

# الأخبار

مجلة علمية تاريخية أدبية برواية رصونة

مصر مايو (أيار) سنة ١٩٢٦ - شوال سنة ١٣٤٤ هـ

## نشر صحف مطوية

من مذكرات القيصر نقولا الثاني التي لم تنشر بعد



القائد الروسي العظيم نقولا نيكولايفيتش

ما زال فصل الفرانديق  
 نقولا من قيادة الجيش العامة  
 الى الآن سراً من الاسرار  
 التي لم يستطع الناس اطماعه  
 اللثام عنه وقد عثروا مؤخراً  
 على كتاب كبير دون فيه  
 القيصر نقولا الثاني مذكراته  
 او بعبارة أوضح يومياته  
 التي يستدل منها على أن  
 القيصر اليكساندرا لبيت  
 دوراً هاماً في السياسة كان  
 صادراً عن خوف استولى  
 على شعورها وكدر صفوها  
 وأرغى قواها العقلية وافضى  
 أخيراً الى ذلك الانقلاب

العظيم الذي أودى بحياة امبراطورية ذات صولة ونفوذ . وشاركوا في هذا التدوير الحزين التوهم المشهور راسبوتين الذي بما أوتيته من دهاء وخب ومكر أثر على أفكار القيصرية في إبان محنتها واحداق المصائب والشدائد بيا وجملها تعنفد بأنه هو المنفذ الوحيد للملكة ولولي العهد المريض فاستسلمت لارادته وخضعت لسلطة نفوذه وتأثيره . ولا يخفى أن الانسان إذا ترا كمت عليه المصائب وأحدثت به الكوارث من كل جانب نلس منفقاً للخلاص ولتوباعنقاده بالخرافات والمستحيلات لأن الاوهام والخاوف تولد في نفسه معتقدات باطلة لاسبيل الى تسربها اليه في حالته الطبيعية عند ما تكوّن نفسه مطمئنة ومداركة هادئة سا كنة قل أبو الطيب الشبلي :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونُه وصدق ما يعتاده من توهم

كان الفرانديق نقولا قائداً مديراً مجرباً وذا شخصية بارزة في البلاد بجمله الناس ويحترمونه احتراماً خاصاً الامبر الذي جعل القيصرية تبطن له البغضاء خيفة أن يجلس على عرش قريبها القيصر نقولا الثاني فاتفقت مع راسبوتين على تدبير حملة ضده لتبعده عن التدخل في شؤون الامبراطورية مع فريق من أخصائه ولذلك حاولت التأثير على القيصر وطلبت اليه مراراً أن لا يذكر في منشوراته وأوامره قائد الجيش العام ويبدل على ذلك رسائلها للقيصر في بدء سنة ١٩١٥ قد كتبت له تقول « ساحخي اذا طلبت اليك أن لا تصحب القائد العام نقولا يقولاييفيتش في رحلتك الى لفوف وربما أنت تنسب الي الشذوذ والجنون والسكني أنا صديقك المحلصة وأرى في طلبني هذا ملصحة لك ولولي عهدك »

ثم أن خطاب القيصرية الثاني يحيط النقاب عن البروجرام السياسي الذي رسمه راسبوتين واتخذ القيصرية آلة لتنفيذه وهو : « ان مصلحتنا الشخصية وبقاء عرشنا وسلامة المملكة تقضي علينا بالاصفاء الى نصاب صديقك المحلص ( راسبوتين ) ذلك الصديق الذي يبدل جميع مجهوداته لمنفعتنا واتي وانقة بأن عدم اصفائك الى تلك النصاب يفضي الى شر مستطير يهدد كيان المملكة ويعود علينا بالويل والنبور وعظام الامور . فهو كان غير موافق علي سفرك الى لفوف الذي رأينا أنه كان سابقاً لأوانه وحاول بهزم وحزم أن بمنحك عن دخول الحرب ولم يكن موافقاً على دعوتك

العند مجلس العموم (النواب) ولا على اصدارك المنشورات للشعب «  
 وكتبت للقيصر في ٢٣ يونيو سنة ١٩١٥ الكتاب الآتي : « ان جميع المخلصين  
 لك مضطربون اضطراباً شديداً لان الوزراء يرفعون تباعاً التقارير الى القائد العام  
 ويسافر أحياناً بعضهم لتسليمه التقارير يداً بيد كأنه أصبح قيصر البلاد «  
 وبه وصول هذا الخطاب للقيصر عاد مسرعاً من ميدان القتال الى قصر  
 تمارسكويه سيلو . فانهزت الفيصرة فرصة وجوده وأخذت كإكابات القيصر نحرضه  
 على فصل الفرانديوق تقولاً من قيادة الجيش العامة وقد نجحت مساعدتها هذه وذلك أن  
 القيصر وقع في ٢٣ أغسطس أمراً الى الجيش والاسطول عين فيه نفسه قائداً عاماً  
 مكان عمه القائد العظيم

وبعد اصداره هذا الامر بحث قبل كل شيء عن وظيفة الفرانديوق تقولاً فعيته  
 مندوباً سامياً وحاكماً عاماً للقوقاس

وقد قوبل أمر القيصر بتعيين نفسه قائداً عاماً للجيش بالامتياز والسكر من  
 جميع الدول العامة ولذلك عقد مجلس الوزراء جلسة مستعجلة دامت معقودة الى بعد  
 نصف الليل قرروا فيها مقابلة القيصر واقناعه بالتسني عن القيادة العامة وتسليمه  
 صورة قرار الوزراء الذي لم تنشره الصحف لاذ ذلك وقد وجد هذا القرار بين أوراق  
 تقولاً الثاني وهذا نصه :

يا صاحب الجلالة

بكل خضوع واحترام نرجو جلالتك أن لا تعدونا مرتكبين ذنباً أو مقترفين  
 أمراً إذا تقدمنا اليكم بكل اخلاص وولاء وطلبنا منكم طلباً يدفعنا اليه حبنا الخالص  
 لجلالتكم ووطن العزيز وما وقعت فيه البلاد من الخطر المحقق الذي يهدد كياتها  
 . انا في الجلسة التي عقدناها أمس تحت رئاسة جلالتك طلبنا اليكم بكل خضوع  
 أن لا تبدوا الفرانديوق تقولاً عن خدمة الجيش وتولي قيادته العامة فرفضتم طلبنا  
 هذا العادل . ولذلك عقدنا جلسة أخرى أيدنا فيه قرارنا السابق وزياد عليه أنه اذا  
 أقضرتكم جلالتك على ارادتكم قاتنا قول بكل صراحة باننا غير واثقين بسلامة المستقبل

واننا لانستطيع بعد ذلك تقديم أية خدمة نافعة للوطن وفوق هذا فاننا نرى أن البلاد

٢١ أغسطس سنة ١٩١٥

تسير في طريق الهلاك والدمار

ويلى ذلك توقيع الوزراء

وقبل أن يتوجه القيصر الى ميدان القتال بيومين رفع اليه رئيس مجلس الدوما

المسيو رودزيانكو الخطاب الآتي :

يا صاحب الجلالة :

« لم تفت الفرصة بعد لتغيير عزمكم . اننا نعلم أن عدولكم عن ارادتكم صعب عليكم ولكن مصلحة الوطن فوق كل صعوبة . واننا ونحن راكعون على ركبنا أمام جلاتكم نلتس منكم بلسم مصلحة الوطن وخير البلاد أن تعدلوا عن تلك الارادة وتقتضوا أمركم القاضي بفصل الفرندوق قولاً عن القيادة العامة وبذلك تصونون البلاد من مصيبة واثمة لا محالة ونحفظون القيصر الذي قدسه ونفديه بنفوسنا كما تحفظون العرش والأسرة المالكة »

غير أن قولاً الثاني ضرب بهذه المطالب عرض الحائط وأصر على شناده تحت

تأثير نفوذ القيصرية ونفوذ راسبوتين وأدت قيادته للجيش الى خراب تلك

الامبراطورية العظيمة

ان جميع الذين يعرفون قولاً الثاني يصفونه بالعناد الشديد . وهو قصير اقامة

ذو صوت جهوري رهيب ومع هذا فقد كان ساذج القلب سليم النوايا يصدق

الوشايات بسرعة

ومن تاريخ القيصرية الذي كان مجهولاً الى اليوم أنه في ٩ يناير سنة ١٩٠٥ وصلت

اخبار الى القصر الشتوي ماألمنا أن الشعب نار وأن جماهير العمل قدومون لاختيال

القيصر وأسرته . وكانت القيصرية في ذلك العهد ترضع ولي العهد البالغ من العمر

سنة أشهر فلما بلغتها هذه الاخبار اضطربت وتشنجت أعصابها وفي هذه الحالة

اختلطت ولي العهد وجعلت تدور به في الغرفة وهي في حالة اضطراب حتى أن حليها

خرج من ثديها ووقع على رأسها وأصبحت لانسى على شيء ولا تعرف أحداً وجعلت

تجري من غرفة الى غرفة باحثة عن كريماتها وكانت تتنحب وتنصيح ولم تمكن أحداً

من خلع ملابسها بل لبثت عدة ليال تضطجع في سريرها يملأها متوهمة بأن الثوار سينقلونها لا محالة وقد كتبوا ما حصل لها من الخبل والهنين واستمدعوا لملابستها من مدينة موسكو الطيبين روسولنجو ومينور

ولبثت مدة لا تعرف أحداً ولا تميز الأشخاص المحيطين بها وكانت تصرخ بدون انقطاع « احضروا لي ابني » وطلب روسولنجو حجز القيصرة في غرفة وأن تشدد عليها المراقبة ولكنهم أجابوه على ذلك بإعادة من القصر مع زميله وعهدوا بتطبيب القيصرة الى راسبوتين الشعوذ الذي جعل يمالجها بواسطة التنويم والتأثير الروحاني ولم تعد الى رشدها وصوابها إلا بعد ستة أشهر

والفرانديق تقولاً يقيم في هذه الايام في باريس ويسافر كثيراً الى برلين وهو يبذل كل مجهوداته لاقتاد روسيا من حالتها الفامضة وارجاع مجدها المدارس (مجلة نيفا الروسية)

## الاساطير والمعتقدات

### بقوة الحجارة الكريمة

في الجواهر والحجارة اللعاعة  
الوجود في الارض تختفي قوة  
النجوم السرية هيرمون

طالعنا في إحدى المجلات الروسية مقالاً بمنأ تحت هذا العنوان نعره لقرائنا

تبايلي :

لبث الكيميائي الفرنسي مارسيل برتيلو (١) أعواماً عديدة يدرس الكيمياء من أقدم أزمانها حتى يومنا هذا ووجه التفاته الى درس بعض فروعها المتصور فيها البحث عن الحجارة الكريمة الكامنة فيها قوة سرية سحرية

وقد تمكن العالم المذكور من العثور على مخطوطات ثمينة هامة في مكتبة القديسة

(1) M. Berthelot "Le origines de l'alchimie" Paris 1885

جنيف تدل بجلاء ووضوح على معتقدات الاقدمين في صدر الديانة المسيحية وفي  
أواسط عهدها بلحجارة الكريمة التي لمبت دوراً في حياة الافراد والجماعات

ان العلماء والمكتشفين في تلك العصور القصية قاموا ببحاث دقيقة وجمعوا  
اساطير ومعتقدات مختلفة عن الحجارة الكريمة من كتب الاديان التي تمتد بنا وراه  
الطبيعة ومن التقاليد التي يتناقضها الخلف عن السلف الفاتحة بان الحجارة الكريمة ذات  
أنواع متعددة منها ماهو سحاط بنار متأججة تفوق نور الشمس بهاء ورواه ومنها ماهو  
مغسوس بالدم وقد قتل اوركك العلماء المألة درساً وبعثاً عند جميع الامم القديمة

وأعظم مجموعة من الاساطير والخرافات جمعها العلماء عن الحجارة الكريمة  
كانت طبعاً من شرق آسيا حيث عرفت تلك الحجارة قبل معرفتها في القارات  
الاخرى ولا سبباً للحجارة الشهيرة فيها تم تأتي بعد هذه الصين تم عند قبيلة البورات  
حول بحيرة بايكال وفي بلاد الادورال حيث نقلها قبيلة الكيرغيز من بلاد التبت

وقد قسم بارتيكو ما جمعه من الاساطير والاقاصيص الى قسمين : أحدهما خاص  
بالهند الفارسية والثاني بالهند الصينية وفي كليهما تلعب دوراً مهماً الاساطير عن  
الشمس والارض والماء والانسان وما حول ذلك من الخرافات الدينية المتوغلة في القدم  
ومعلوم أن جميع الناس في جميع ادوار التاريخ كانوا يعظمون الشمس تعظيماً خاصاً  
لإنتها في نظرهم قوة عظمى تعطي العالم المنظور الحياة والحركة ولذلك فإن أندر ماسة  
وأعلاها تمنا خصصت للشمس . والماس باللغة الصينية - جينو - شي - نو -  
أي حجر الشمس وخصص الألمان القدماء وأهالي المكسيك والاستراليون حجراً  
تيمناً للشمس وخصص الأتراك للشمس البلور والزبرجد وحجارة الصوان البراقة

وفي خلال حرب بطروداه كان من المعلوم أن الالهة تيميدا تشب بالبلور ولذلك  
قدس الناس في ذلك العهد هذا الحجر . وكان كونه الأضنام والقضاة يعلقون على صدورهم  
تماثيل من هذا الحجر تشبه طرف السهم وكانوا يعتقدون أن هذه التماثيل تحفظ الانسان  
من الأخطار

وفي رومية القديمة كان السكينة والمالوك يعلقون على صدورهم تماثيل بموتها

« شرفينيرا »

وقد حفظ الهنود أسطورة غريبة عن ظهور الناس في الدنيا وهي : أن رجلاً يدعى طولوف من قبيلة حرية نسي « براغون » دفنه جرأته إلى الصعود على قمة جبل « جيسل - نغارا » حيث كانت مضطربة دائماً أبداً النار أمام عرش الآله الأعظم الحاكم على الدنيا فقابلته الرعدة العظيم الخارس لتلك النار فلما رآه طولوف هجم عليه وصرعه وطرحه في وادٍ حقيق وخطف النار وحملها إلى أودية وسهول بلاده . غير أن الآله الأعظم أرسل وراء طولوف أولاداً شريرة أسميا « دوروف » قادر كوه في مضيق بين جبليين وقامت بينه وبينهم معركة حائلة جرحوه فيها جرحاً مميئاً وسكنه مع ذلك أبي تسليم نفسه للاعتداء أو تسليمهم النار فطأها بدمه المهدود وكس قطعة من دمه كانت تقع على النار تحولت في الحال إلى حجر أبيض صلب في داخله نار مضطربة . وقد نزلت هذه الحجارة في الأرض واختفت بين طياتها وإذا عثر عليها الناس فإتهم بمحلولون على السعادة والحظ وقوة سحرية كاملة فيها

وحفظ القرس اسماً قديماً لبعض الحجارة الكريمة يعرف بتاياني «حجر الدموع النارية» وفي مدينة موكدن هيكل اسمه « بيت - دزي » موضوع في أحد جدرانها حجر منقوش عليه بجملة صورة قديمة جداً تمثل مصادمة كوكبين نيرين: أحدهما الشمس وأبداع الرسام ماشاء الأبداع في ذلك الرسم فانه في خلال تصادم الكوكبين أمطرت الشمس شظاياا وقمت على الأرض واختفت في ثناياها. ويسود اعتقاد بين الاهالي بأنه منها وجد الماس

وفي أثناء الحفر في بلاد الأورال وجدوا كميات كبيرة من حجارة الماس ماؤها صاف جداً وذات بريق يبهير الابصار ويروي اهالي تلك البلاد رواية خرافية تنردد على الأفواه وما لها أن رجلاً من الاهالي رأى مارداً أسود طويل لتفاة مضطجماً على صخرة وعندما تكلم فلن الرجل أن السماء ارتعدت وأبرتت وقل له المارد : اذهب وابحث بجوار نهر « ييكوت أباز » من ثمرات الشمس - الماس - فذهب وبحث بحسب اشارته فوجد حجارة كثيرة من الماس فإثنين

وذكر بين الكتابات المعربية (١) نسم « مينكورا » أي حجر الشمس الصلب

وقرر علماء الآثار المصرية بان المراد بحجر الشمس هو الماس . وأكده كهيئة ممفيس  
أن لهذا الحجر قوة سامية تخدر أعصاب الناظر اليه ثم تنومه وكانوا يضعون حجر

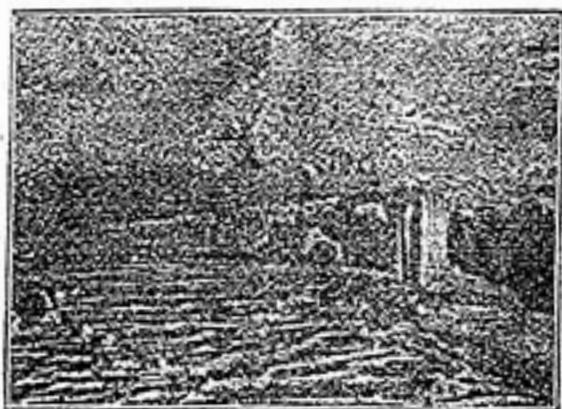
الماس هذا في صندوق مملوء بالتراب  
يجلبونه من يده وبأدبته كونه طويلاً الليل  
عند طلوع الهلال ثم يأخذون الحجر  
ويغرزونه في الخائط ويدخلون الرجل  
لتجربة فإذا ما لبث هذا الرجل مدة  
في العربة رأى نوراً حاداً موجهاً اليه  
يبهر بصره فيستولي عليه انطوف  
ويجده في مكانه . وبهذه الطريقة



شاع الناس انهم يخاطبوا البحر

عوقب فرعون أمنحت الثالث (١) لذي أهدب بالخرس من شدة ما عاناه من تأثر  
النور الحاد المسلط عليه

ويقول أهل البرازيل أنه قبل اكتشاف أميركا ظهر لهم ذات يوم رجل غريب



مناور الجن

وكان الاهالي يتجنبونه ويتعدون عنه فيكان هو يلاطمهم ويتكلم بلسانهم ويوماً ما  
وقف على صخرة عالية وجبل يخطف قائلًا : سيأتي الى بلادكم قوم بيض يشرونكم

(١) انظر « Aegyptologie » Meltier, H.

يدين جديد فلا تقبلوه بل حاربوا هؤلاء القوم بكل ما استطعتم من قوة ولما دخل  
المبشرون بلاد البرازيل وجعلوا يبشرون بكلمة الله رمى الرجل نفسه من فوق صخرة  
عالية الى البحر وقد اجتازه الى الجهة المقابلة وحفر له مغارة ماز لوا يظنون عليها الى  
اليوم اسم « مغارة الشيطان »



منظر القمر لدى التبرير بالجلب

وبجد الباحث على ورق البردي المصري  
وعلى الكتابات المنقوشة على ألواح الفخار  
أدلة كثيرة تدل على طريقة التبصير ( فتح  
البيحت ) بمساعدة أو بواسطة الباقوت  
الاحمر

وقد ترجم العلامة برونش ( Brunsch )  
بعض الكتابات المصرية بما يلي : « أخرج  
في ليلة البدر الكامل الى شاطي. البحر وسلم

وزوركك سلطة الامواج ولقوة المد والجزر . ومتى ظهر لك الشاطي من بعيد وجهه الى

القمر المنير حجر الجلب ( أي حجر الباقوت  
الاحمر ) والفظ ثلاث مرات كلمة « را »  
وحيث ترمى اذا كنت سعيداً محبوباً على وجه  
القمر لطخاً تتجمع الى جانب بعض ويتألف منها  
منظر رأسين متقابلين



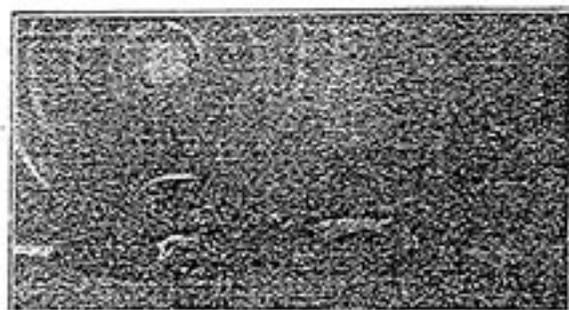
والاساطير الواردة من الهند تقول : « أنه اذا

نظرنا الى الرجل السائر في الطريق من خلال حجر  
الزمرد فنستطيع أن نعرف اذا كان الرجل شريراً

اليد الالامنة المهددة الظاهرة من خلال الزمرد أم لالانه تظهر اذ ذلك فوق رأسه يدهمودة لاعتة  
وذكر العلامة بيلسفورد في رحلته الى سيام عام ١٨٨٥ أنه استطاع دخول أحد

هياكل الامنام حيث تمكن من الوقوف على اعتقاد القوم بقوة حجر الزمرد وذلك  
أنهمم بالجلوس في هذا الهيكل المجانين والذين بهم شيطان وطريقهم في ذلك أنهم

يدبرون في غرفة خاصة في وجه المصاب حجراً كبيراً من الزمرد بسرعة شديدة فيؤلف بدورانه دائرة منيرة ذات تقطة براقية في وسطها فيقع الرجل في سبات نوم عميق. ولبث نائماً مدة طويلة وبعد أن يمدوا له هذه العملية عدة مرات تخف نوباته العصبية وتقل حدونها وكثيراً ما يسقط الرجل من الخوف الذي يشلني عليه.



معالجة الجنين بالزمرد في سيام

ولكن كثير من الحجارة السكرية تاريخ خاص لا محل لذكره في هذا المقام وقد لعبت دوراً هاماً في حياة الافراد والجماعات

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| أقدم عرفي الى حصرتك.    | ألا ليت أني نسيم الرياض |
| تقاطر نغماً على فلتك    | ويا ليت أني دموع النسي  |
| م أرائق أنفاس قيثارتك.  | ويا ليت أني نشيد النرا  |
| تزود جمالك في هجمتك.    | ويا ليت أني خيال السكرى |
| أضم ضيائي الى ظلمتك.    | ويا ليت أني نور الصباح  |
| فأهدى الخور الى مهجنتك. | ويا ليت أني رسول السرور |
| أغرد شوقاً الى رؤيتك.   | ويا ليت أني هزار النضون |
| بزيك خفاياه في وحدتك.   | ويا ليت أني كتاب الحياة |
| أرفرف حرماً على عنقك.   | ويا ليت أني ملاك العفاف |

الطيب على الناصر

## رائض الوحوش والطيور

قرأنا تحت هذا العنوان مقالاً غريباً في مجلة روسيا المصورة وقفنا حياله حائرين لاندرى كيف نمله لأن في المسألة ما يخالف الطبيعة وأنا ننقل هذا المقال ليشاركنا قرأونا في الاستغراب والاندعاش



تألف اللقط مع التيران

ذلك أن رجلاً روسياً يدعى دوروف استطاع ترويض عدد من الوحوش والطيور ونحوها إلى حيوانات أليفة تمكنت منها الأئمة وتناست العداة الطبيعي الخلق معها حتى قل صاحب المجلة انه لما رآها على المسرح خال ان نبوذا النبي

تمت ذلك بالنبي القائل : في تلك الأيام يرتع الذئب مع الخيلء استطاع المسود دوروف أن يجعل القط يصادق الفيران ويحبها كما استطاع أن يؤلف بين النعلب والديك والقطط يجلس المسيو دوروف يجادث حيواناته فتعهمه ويغفها وتخضع لأوامره وتنفذها بدقة وتعمل بموجب اشاراته وتقوم بالعباد مدعشة بحير الناظرين وهو يطوف عواصم أوروبا ويعرض أفراد أسرته على الجماهير الذين يقبلون عليه أقبالاً يفوق حد الوصف والغريب أنه لا يبعد في ترويض

هذه الحيوانات الى الفسوة والشدة والضرب بل يدرجها بالحسنى والطف ويجالسها ويجادتها ويداعبها مداعبة الأب لأولاده أو الصديق لاصدقائه وتساعد في ذلك زوجته الفاضلة أنا اينانينا وهي سيدة ذات مواهب سامية وصبر عجيب



الامام والديك ، تايبان

ولدى السيد دوروف حيوانات  
متعددة من كلاب وقطط وقنافذ  
ووعول وقرود وثعالب وفريزان  
وهذا الأخير يقوم بالغاب مدهشة  
غريبة فإنه يرقص رقصاً مدهشاً  
ويضع له صاحبه في صفوف ودوائر  
قطماً من الاخشاب فيجري بينها  
واقصاً ولا يوقع واحدة منها



السيدة تهاب الديك والتمب  
وقد استطاع السيد دوروف  
جمع زوة لا بأس بها وأنعمت عليه  
غدة دول بوسامات انترافاً بها ته  
وقدمته على تروض الحيوانات وجعلها  
أليفة تخالف طبيعتها المفطورة عليها  
حتى لم يبق مجال لقاتل يقول : الطبع  
غلب التعلب



طربان يرقص وهو حامل فؤاداً من الخشب

## دروس في الحب

في أدواره المختلفة

وقفنا على هذا المقال الخلاب الفنان في إحدى المجلات الروسية فأترناتعريبه تمسلية  
وتفككة لقراننا الكرام

في السنة الثامنة عشرة

عزيزتي النبيلة المجيدة التي لا تقدر بشئ

أحبك حباً دونه العبادة . أحبك من كل نفسي وقوفي . ولولا هذه المدرسة  
المعمونة لأخذتك وسافرت معك الى آخر أطراف المعمورة . ولكن كيفاً كلن الخال  
فاني أقسم لك باقي أحبك أبدياً . لقد نقشت اسمك على يدي ووضعت فوقه بلروداً  
ثم حرقته بحيث غدا غير ممكن مسحه وازالته ولكن اذا خنت عهد الحب والوداد  
فاني أقنك وأبتر يدي المنقوش اسمك نابيا

في السنة الخامسة والعشرين

تظلمين أن أتزوجك وأن أسرع في عقده الا كليل . . . فاقول لك أنه ليس  
عندي عزم للزواج . ومبدي معلوم مقاوم للزواج وفوق هذا وذاك فان الزواج يقتل  
الحب . نحن نستطيع بدون زواج أن نحب بعضنا بعضاً . وأنا لا أريد أن أتعهد بشئ .  
ولا أريد أن أحب بموجب عقود وشهود

في السنة الاربعين

أنا لست ريشة تطير مع الريح . فقد عشت طويلاً ورأيت كثيراً والآن أنا في  
حاجة الى ميناء هاد أمين . والذين في سني يحافظون على عهد الحب ولا يخونون .  
كوني بلسماً شافياً لنفسك المنسحقة

في سن الخمسين

لا نظني أنني عجوز هرم . فاني قوي بلجسم والنفس كالشاب . حتى أنني أنظم  
الاشعار وأرقص في الحفلات الساحرة كالمهر الراقصين وأنبتهم في مضار الرقص .  
ومن الثابت المقرر أن المبتشة مع الكبير تكون هادئة ساكنة ولا أثر فيها لعذاب

وآلام الفيرة . وسأكون ليلاً نهاراً الى جانبك . ولا أجهة ليكوني في الخادية والاربعين  
وأنت في النائمة عشرة وفكري بأنه سيكون لنا أولاد يرحون أمامنا ويحبون لنا  
السرور والانشراح

في سن السنين

مد - مدموا - مدموازيل ؟ . . . اني لهذه الطيبة الرشيفة أقدم كل شيء .  
ولا آسف على خنين الف أضما تحت قدميها بشرط أن هذه الطيبة تحبني  
اذن قدمي وقبلي . . . الا اني آسف جداً لاني لا أستطيع أن أعانقك . لعنة  
الله على هذا الرومانيزم الذي يؤلم يدي اليسرى

لو عرف الرجال النساء لكانوا أشد وقاحة واكثر لؤماً ومكرآ . ولو عرفت  
النساء الرجال لكن أشد دلالة ولفراً ( غنيرة ) مما هن عليه

الرجال أنانيون يعيشون ولا يدعون غيرهم يعيش . والنساء أنانيات فلا هن  
يعشن ولا يدعن غيرهن يعيش

الرجال والنساء - أولاً - يتجادلون ثم يفتنون ثم يتلاهن ثم يتفرقون

### جغرافية المرأة

تكون المرأة من سن ١٧-٢٠ متوحشة كآسيا ومن ٢٠-٣٠ حارة كأفريقيا  
ومن ٣٠-٤٠ مكشوفة كأميركا ومن ٤٠-٥٠ مدروسة كأوروبا ومن ٥٠-٦٠  
حنسية كأستراليا

دموع المرأة دائماً عبارة عن مياه معدنية صناعية

تتركب المرأة من زينة وبهرجة وجسم ونفس  
ويتركب الرجل من نفس وجسم وكيس تقود

## الحميراء

لم يتوفى الطب ونظس الأطباء الى اليوم من اكتشاف دواء للحميراء (الحصبية) مع أن هذا المرض يكون في كثير من الأحيان شديد الوطأة ويودي بحياة كثيرين من الأطفال ولا سيما إذا كانت الأمهات الجاهلات يعتمدن في معالجة هذا الداء على وصفات وطرق المعاجيز القديمة وأكثر الأمهات لا يستشرون الأطباء ولا يسرن بموجب ارشاداتهم وطرق معالجتهم اثبتية على العلم الصحيح الذي أبده الاختبار وسدقته التجارب

ومن الطرق الشائعة في مصر وسوريا وفلسطين في معالجة هذا الداء الويل انهم يعدون نوافذ وأبواب غرفة الطفل المصاب سداً محكمًا حتى لا ينفذ اليها الهواء وكثيراً ما يصد الهواء في الغرفة ويسبب فساده ضرراً جسيماً للأطفال وإذا كان الزمن شتاء زادوا على ذلك تدفئة الغرفة بنار النختم والخطب فتتصاعد الغازات وتلأ الغرفة ثم يغطون النوافذ والأبواب بتدوجات حمراء لأنهم يعتقدون أن اللون الأحمر يؤثر في شفاء المرض ويمنعون عن المصاب الماء فلا يستقونه جرعة منه ولو احترقت احشاؤه من الظما ويكثرزون من سقيه المشروبات الساخنة ولا سيما شراب الدبس والعسل وما شابهها ومع هذا وذلك بقي خلال المرض لا يفسلون وجوه الاطفال بل يدعون الأوساخ والأقدار تتراكم على وجوههم وعيونهم ولا ينجفي ما في ذلك من الضرر الظاهر مع أنه كان يحسن غسل وجوه المصابين وعيونهم بما البوريك الداني وقد وقفنا في إحدى الجولات الروسية العملية على نبذة بشأن الحميراء وما وصل اليه الطب بشأنها تنقلها عنها لما فيها من الفائدة قالت المجلة :

من المعلوم والمنفق عليه طلياً أنه في دور النفاة من مرض الحميراء كما وفي دور النفاة من جميع الأمراض المعدية يكون دم الناقه محتويًا على مواد خاصة مقاومة لمكروبات ذلك المرض وقاتلة لها وبناء على هذه القاعدة المقررة قام الطبيبان نيكول وكونسيل عام ١٩١٦ في تونس بالتجربة الآتية : أخذوا مصلاً من دم ولد مصاب بالحميراء قبل سبعة أيام وحققنا به أخاه ولم يمتنا بقية الا ولاد في المنزل فكانت النتيجة

أن الولد الخفون بالمصل المذكور لم يصب بالمرض وأصيب به جميع الأولاد في المنزل الذين لم يحنوا بالمصل مع العلم بأن الولد الخفون لم يعزل عن أخوته بل كان يرح ويلاعب بينهم ويحملك بهم وقد عملا هذه التجربة لأولاد كثيرين وقد نجحت نجاحاً تاماً.

وعلى هذه الطريقة التي ثبتت فائدياً أنشأ في هذه الأيام الطبيب ديكنشن في مدينة مونيخ معملاً لاستحضار المصل المقاوم للحجيرة يأخذه من الأولاد الاصحاء الذين يمرضون بها وتكون أجسامهم سليمة من الأمراض ولا سيما مرض السل والزهري وبـ: يخرج المصل في الأيام التي تتراوح بين السابع والثامن والعشرين بعد أصابتهم بالمرض المذكور وتظهر على أجسامهم بنور الحجيرة . فإذا ظهر هذا المرض بين الجمهور أو في المدارس فليهم يحنونهم بهذا المصل الذي إذا لم يتوفر أخذه من دم الأولاد فليهم يأخذونه من دم الوالدين الذين سبق لهم أن أصيبوا بهذا الداء وقد نجح الطبيب المذكور في طريقته هذه نجاحاً باهراً ووفى ٩٧ في المائة من الأطفال من الإصابة بالمرض وقد حقن بالمصل المذكور عدة آلاف من الأولاد فاسفرت ذلك عن نتائج باهرة

ويقول الطبيب المذكور إن امراً واحداً يعترض في سبيل تعميم هذا المصل هو أن السكينة المنهودة منه من الناس قليلة وهو يفكر في طريقة أخرى تكون أعم وهي أخذه في المستقل من الحيوانات . وانا نوجه التفات حضرات أطبائنا الكرام إلى هذه الطريقة الجديدة الواقية من الحجيرة لعلهم يتوصلون إليها ويحفظون بها حياة مئات من الأطفال الذين يذهبون ضحية هذا المرض في كل عام

ومن تاريخ الحجيرة أن الدكتور السنن ابراهيم دروين في القرن الثامن عشر حاول اكتشاف مصل مقاوم للحجيرة وعمل التجربة بابته التي أصيبت بهذا المرض فقتلها التجربة وكاد يقتل بها أيضاً ابنه روبرت الذي صار فيما بعد أباً لشارل دروين صاحب تلك النظرية الفائلة بأن أصل الانسان من القرود

## زردشت النبي الفارسي العظيم



الشرق مهبط الرحي ووطن الانبياء وقد ظهر فيه انبياء كثيرين افاضوا على  
 اهل نوز الحكمة والوحدانية ودعوا الناس الى معرفة الاله الواحد الازلي  
 واتي اجابة لطلب حضرة صديقي صاحب الاخاء أكتب كلمة عن زردشت  
 النبي الفارسي العظيم فقول :

كتب كثيرون من العلماء الاعلام وقادة الافكار والفلاسفة الاقدمين في شرح مناقب وفضائل حضرة النبي زردشت مثل أوبيرت ودلمستر وروكسون واسترايون وسكوليان وأرسطو وهيرودوتس وغيرهم وكتب من المتأخرين كثيرون من الحكماء والمثقفين مثل الاستاذ ميلر استاذ الفلسفة واللغات زند في جامعة اكسفورد وصموئيل لانك وزير مالية الهند والدكتور اينمن ومزاتي برانت العانة الفاضلة الانكليزية صاحبة الكتاب المسمى «الاديان الاربعة العظمى في الدنيا» والسردنيوردلج رئيس المجتمع العلمي والدكتور كروكس العالم الروحاني واديسون المخترع الاميركي الشهير والاستاذ وليم جكان الرحالة المعروف والاستاذ شيلر وكثيرون غيرهم وقد كتب كثيرون من ارائك في الحكم الواردة في كتابه وما حواه من الفلسفة والعلوم وشرحوا مذهبهم شرحاً وافياً وأظهروا ماله من التأثير العظيم في رقي الامم وورفة شأنها

وذكر أرسطو في كتابه المسمى «السماء والعالم» شرحاً مسهباً في ديانة زردشت ويبحث في تماثيلها وفي قدمها في العالم فقال انها منتشرة من منذ ٩٦٠٠ سنة قبل الميلاد وقتل هيرودوتس انه علم في سياحته التي طاف بها جميع أنحاء ايران أن ديانة زردشت تقضي بالاعتراف بوحدانية الله وتدعو الى الاعتراف بذلك وكان الايرانيون يعتقدون بذلك

وقال الاستاذ لارنس أن الآيات الواردة في كتاب زردشت المسمى «آوستا» تشبه من عدة وجوه لآيات السنسكريت ويظهر أن هاتين اللغتين يقرباً أن تكونا في عصر واحد واني اذكر لحة بجملة عن تاريخ زردشت وحياته فأقول :

ينسب زردشت الى طائفة يقال لها مغان ومعناها باللغة البهلوية فلاسفة وقد عاش في اواسط القرن السابع قبل الميلاد على عهد سلطنة أسرة مديان وقبل عصر «هنا منشيان» وتوفي في سنة ٨٥٣ قبل الميلاد وكان عمره سبعا وسبعين سنة وهذا يطابق رأي المؤرخين المتأخرين

ولد في الري قرب طهران عاصمة بلاد الفرس الآن وبمست تبيا في الاربعين من عمره وقد ظهرت على يديه المعجزات الخارقة للمعادن من يوم ولادته الى يوم بعثته

ولما بعث رحل من الري الى بلخ الواقعة الآن في بلاد الافغان وكانت في ذلك الحين عاصمة مديان وكان ذلك في أيام سلطنة « كشتاسب » وعند وروده دعا كشتاسب ثدياته فجمع هذا كثيراً من نخول العلماء والحكام في محفل أعده لذلك وطلب منهم مناقشته . فدار البحث حول دينه الذي كان يدعو اليه فتفوق عليهم جميعاً وأظهر كثيراً من المعجزات لاجابة الى ذكرها في هذا المقال وقدم لهم كتابه الذي كان يزعم أنه سماوي أنزل عليه وكرر الدعوة لدينه المسمى « مازدياسنو » ومعناه معرفة الله وعلى ذلك دخل في دينه الملك وأتباعه وحاشيته وثبته خلق كثير بل تبعه أغلب أهل إيران والهند وتركستان

ولما كان كتابه بلغة عالية وغاية في البلاغة تقدم عدداً من العلماء وشرحوا ما غمض من معانيه وفسروه بلغة سهلة يفهمها أواسط الناس وسماوا هذا التفسير « زند »

ولما تغلب الاسكندر المقدوني على بلاد فارس في سنة ٣٣١ ق . م ودخل عاصمة الملك « استخر » استولى على ماحوته العاصمة من أناث الملك والرياش وكل تبين وغال ومن جعلها كذب الحكمة والفلسفة وبعض اجزاء كتاب زند المذكور آنفاً ثم أشعل النار في المدينة فاحترق ما بقي فيها من رباش وأناث وكتب

ولما تولى الحكم في بلاد فارس أردشير بايكان أول سلاطين أسرة ساسان في سنة ٢٢٦ ميلادية جمع العلماء وأحضر بين يديهم ما وجدته في جهات بعيدة من كتاب « زند » وكان أربعة عشر جزءاً وطلب منهم أن يترجموا هذا الكتاب الى اللغة الشائعة اذ ذلك لكي يسهل فهمه واقتباس معانيه ففعلوا ما أمر به وفسروه وسماوا تفسيره « بازند » وأخذ يروج شريعة زردشت التي كانت تدعو الى الاعتراف بوحدانية الله عز وجل . ورسالية زردشت وهي تشبه في كثير من الامور للشرائع الالهية التي نزلت على انبيائه سيدنا موسى وسيدنا عيسى وسيدنا محمد عليهم أفضل الصلاة والسلام

وكانت شريعته تأمر بالصلوات الخمس والوضوء والاحسان وعمل الخير وتبني عن الفحشاء والمنكر والنجي وتحض على طلب العلم والتميزه والسعي وراء العمل النافع في الدنيا والآخرة وتبحث على حفر الترعغ وايصال الميئنة الى الأراضي لزريها وزرعها

والاستفادة بما من الله به على عباد من الخيرات والبركات  
 وكانت شريعته ترجح الخير على الشر والرحمة على الظلم والشفقة على القسوة  
 والعلم على الجهل والنظافة على التذارة والمحبة على اليغض وغير ذلك مما لا يختلف  
 في ترجيحه اثنان  
 وكان ينشر الاعتقاد بأن النور والشمس والقمر انما هي مظهر من مظاهر الله الذي  
 تزده عن كل شيء . وكان يعتقد أن الخالق اكبر من أن يوصف أو يسمى وانما الاسماء  
 التي تدل على صفاته ان هي الا بقدر ما يصل اليه فهنا وعقولنا  
 ولما تولى عرش سلطنة بلاد فارس للملك الامداد كسرى أنو شروان استمر على  
 شريعته اسلافه من الملوك وهي شريعة زردشت ولا يزال على هذا الدين خلق عظيم  
 من أهل ايران والهند والزردهشتيون في الهند من اكابر رجال أهل المملكة ولهم مكانة  
 عظيمة عند دولة بريطانيا العظمى

القاهرة الحاج عبدالمحمد ابراني مؤدب السلطان  
 وصاحب جريدة جهر نساء الفارسية

## كلمة في الزواج

وهي خطبة راتمة ألقاها خضرة أستاذنا الجليل خليل بك مطران في النادي  
 الكاثوليكي بالقاهرة مساء السبت الواقع في ٢٧ مارس الماضي على جمهور كبير من  
 الاسر النبيلة وقابلها سامعها بمزيد الاستحسان والاعجاب الشديد بمواهب الخطيب  
 الاجتماعي صاحب المواقف الشهيرة في خدمة البلاد والعلم والادب سواء كان بقصائده  
 الرنانة أو خطبه الثمينة وقد رأينا أن ننشرها برمتها لاننا رأيناها خير علاج لاحجام  
 الشبان عن الزواج في هذه الايام (الآباء)

قال اعزه الله وأطال بقاءه بعد تمهيد لطيف ..

ان فريقا من شبانا مخطثون وأي خطأ ينسكبون عن الزواج بمنجون لتسويج

تخطئهم من جهة بسكرة ففاته ، ومن جهة ثانية بقلة رزقهم ، وهو في الغالب ينجم عندنا عن الخنوع جهه الطاقة الى التقليل من العمل ، ومن جهة ثالثة بزعمهم أن خفيات هذا العصر لا صبر لمن على الواجب ، وأنهم يؤثرون السرف والخلاعة والرخص ، فيحكمون على مجموعهم بما يرون من افراد فيهم

علل أولية ثلاث يعددونها ويرددونها أكثر من غيرها وعليها ساقصر كلامي

في هذه المحادثة

على أن فرقا غيرهم يحتجون لتبرير لمتاعهم بلوثك الذين اختاروا حلالهم فاسأموا الاختيار اما بتعريض مواضع الضعف من عقولهم لسحر العيون وقديهم المتماثل من قلوبهم لطعامات القنود ، أو لآلهم عجلوا في طلب الراحة اليئسية والتماس الهداة الزوجية فرحين بالمهر الذي يبيع لهم المسكن مفروشا على قدر ، ولا يسومهم النفقة على حلى العروس وحالها ، ويربح ايبال من شافل الرزق لوقت قصر أو طال ، غير ناظرين الى تناسب في الاخلاق ، أو تكافؤ في المسكنة — ولهذا التكافؤ أثر بعيد في أطوار الاسرة — اكان يصح أن يتخذ خطأ الخطين وسيلة لانكار الصواب وانظما شذوذ الصواب قياس؟

لا ريب في أن أشد خطئ نحن فيه واقموز هو انحراف وأيضا في مقتضيات الحياة الجديدة حياة هذا العصر :: اذ نضمها — كأن الدنيا لا تدور والاحوال لا تتحول — موضوع المقارنة بينها وبين العيشة التي وجدنا عليها آباءنا ، أو نزيدها انما سائنا للراحة وتقاديا من مزيد السكد على ما كانت عليه في أيام الفطرة والسفاجة وششان ما بين الماضي والحاضر خصوصا في هذا الزمن

ما مرادي بقولي خصوصا في هذا الزمن؟

الوقت لا يسرع ولا يتهدل ولكن كان يخيل قديلا أن الوقت يتمشى الهويانا لان تحول الناس والاشياء كان يخطو خطى السلحفاة أما اليوم فلدوات التحول قد أصبحت عاجله ناهية العجلة فور باليومية لها قد صار يومض ابيض البرق لا تكاد نجي بوا كبره ، حتى تودع أعتقابه ومن ثم أضحت الوقفة بين الدقيقة والدقيقة تخالفا لمسافة فيجاء بيبة . فهل والحالة هذه يجوز لنا أن نظل على عطالية دهرنا بما لا قبل له به

ولا نطالب أنفسنا بما نستطيعه من العمل الذي يردتنا خيبة الأمل فنحننا بحاجة  
الإمكان بالتوفيق بين مساعينا واحكام الزمان والمكان

سيداتي . سادتي

لم يخلق الانسان ليعيش منفردا : اولية يثبتها لنا في كل لحظة القاذونا النظر على  
ما حولنا من الخلائق عاقلة وغير عاقلة . تستخدم الطبيعة كل قولها لتجعل كل كائن  
بين يديها عاملا من عوامل الاستبقاء والبقاء . فن قوامها فهو بانها ولا يضيره الا نفسه  
هل قرأتم قليلا أو كثيرا من آلاف القصائد ومئات آلاف القطع المنثورة في  
ذكر الهيام . في وصف لواعج الغرام . في التنفي بمسراته . في بث الآلموم مسراته : وهل  
تذكرون فيما سرتم أو شجاكم الى اي أوج في سماءات الصفاء وفي الليل المنرد شادية  
أو الى غور سحيق في غيايات الشقاء هبط الهديل المسهد شاكيا ؟ لم يكن اولئك الا  
ضروب تبين لذلك الدافع الغلاب الذي يدفع كل حي الى لقاء حبيبه لاستدامة الجنس  
فأزواج ضرورية

لكن اناسا منا وهم شريقيون وأبناء شريقيين يجمعون كما قلت آتفا عن الزواج  
اقتداء منهم بفريق من الغربيين ويشملون ما يتعلمه هؤلاء من المعاذير التي لا يجدر  
اكثرها بالقبول . أما الغرب فابصر بشأنه واجدر بدلاوة أدوائه وليس من غرضي هنا  
أن أذكر عنه شيئا وإنما بجني اليوم ينجه الى العالل لظامة بنا في هذا الشرق الكثير  
الطوائف المتعدد المهنيات والاصطلاحات الاجتماعية المتنوع الآلام بقدره والآمال  
التعدد والتنوع في الله

يؤخذ من أقوال ابنائنا المحججين عن الزواج أن السبب الاول هو : كثرة

التفقات

هناك العرس : وياهيك يبهارجة وزرنياته ، وأنواره وأزهاره ، وملابسه واطمئنه  
واشربته وسهره وانثيه ومراقصه ، ثم هناك البيت كراؤه كذا في الشهر ورباشه في  
الغالب هو كل رأس النبل أو جله ، ثم هناك الديشة المليية : اكدنيا للسيدة والسيد  
من الصنف والصنع اللاتين بمقام الأسرة ، واللحم والظفرة والفنا كبة وشي . يسير من  
المحور أما المشهيات أو المحسنات لمذاق الطامع أو المبهجات ، وزبيلات أو ردها

وتزهرات قد يكتر مع المناسبات عندها ؛ ثم هناك الأولاد منى جاوا فأول ما يجد معهم  
المرضع ومطالبا وخدمتها الخاصة، وتلي ذلك سلسلة طويلة من نفقات طبيب وصيدلية  
وحفلات تهيئة بالولود أو تنصير أو بلوغ العام بعد العام من سنة المباركة الخ الخ بما  
لا اقدر على تعداده الآن : يقولون كل هذا مشحوم واذن فهو باهظ مرهق .. ولكن  
هل يجزؤ واحد فيقول لماذا كل هذا مشحوم ؟

أول اخطائنا يا سيداني اننا نعيش للخارج لا للدخل . نحسب السعادة برأئية  
والسعادة اتمامي جوانية . نتوهم ان الناس اجمعين مشغولون بنا وهم لو تدبرنا مشغولون  
عناء الا أبلغوا من يتوهم الشجاعة في مقارعة الابطال بميدان الغزال انما توجد  
شجاعة فوق هذه يبلغ بها الانسان مالا يبلغه بسواها : تلك شجاعة الصدق مع النفس  
تنظر بايدي. بدء الى النفقات بالتدبر الذي يريده اناس هم في مخيلتنا ولا ننظر  
الى حقيقة ما يعوزنا من النفقات

لنعيش في نعمة بال وقرة عين بلا افراط ولا تفريط . هذا الحزم ليس في طباعنا  
وأشد عثرانا الاجتماعية متأث من تركه . انظنون في ارباب الصوالة والتهيجان مها  
انسع سلطانهم ووفرجاهم من يكون اعنا من زوجين متحابين كاسيين وأشدين قاهمين  
كل بواجبه محسنين تربية ولدهما غير ناظرين الا الى ما يزيدهما رقعة وحرية تجمه  
العالمين . اليس ادراك هذه الناية السامية من الحرية والمناة نتيجة الحزم ونهاية السير  
في صراطه المستقيم . ماداعية ذلك العرس الفخم لمن لا يستطيعه وذلك الفرح الذي  
لا يلبث ان يتحول الى تقيضه ؟ هل الفراش الوثير يعني من اطمئنان القلب وراحة  
الضمير ،

لم لا يكون اناننا جزءاً من رأس مالنا بدلا من ان يكون كسبه ؛ ولم لا يبقى سائر  
رأس المال معوانا لنا على ازدياد الدخل وعدة على غدرات الزمان

لا أطيل في هذه البدهيات وانتقل الى سبب آخر

يذكر المتنون سبباً ثانيا هو : قلة الكسب يعنون عادة بهاتين اللفظتين قلة  
نسبية . الستم تبهون احيانا ان ما لا يكفي فلانا كراه بيت يكفي غيره كل حاجات  
معبثه البنية . مسألة تدبير اولاد . وغرب من امر هذا التدبير ان اصحاب العقول

الموسطة يوثقون إليه أكثر من الوثوقين بمقولهم في الغالب . هؤلاء على ما يظهر بالأخبار يعتمدون على ذكائهم وفتح حيلهم في سداد النور وقد يفلحون مرة أو مرتين ثم لا يفلحون بعد ذلك لأن قواعد الاقتصاد من السن الطبيعية التي لا تتبدأ منافعها بالمداورات والمخازفات . أضرب لكم مثلا بنفسى : منذ خمس وعشرين سنة كان لي صديق بمايشي . دخله عشرة ودخلي مئة : كنت في خلال الشهر اقترض منه القليل والسكثير فيقترضني وهو أبدا في مجبوحة وأنا أبدا في حرج . ثم أتى الرجل ولم يجازف ولم يقامر ولم يضارب بل من مجرد استغنائاه عما يستغني عنه أمثاله ومن أجل أنه صبر حتى أتم الأساس وأقام البنيان فاصبح ذا سعة يتفق منها . وكم لكم لديكم من مثل لهذا الصديق يشهدكم في كل يوم ما تفعله عجائب الاقتصاد والحزم على حين أن آخرنا لكم يرزقون الأضفاف المضاعفة وهم في يؤس وشقاء بزادان كل يوم

نحن نريد أن نبدأ الحياة من النهاية امتيسر هذا : العصفور بيني عشة ثم يجعل فيه فرخه والإنسان يبني أن يكون ذا بيت ومال وعروس وجاه عريض من قبل أن يسي ويكس ويدخر ويقتني ويصير ذا مقبرة ، امتيسر هذا : فملينا اذن ان نرجع في تقدير السكب الى الحقيقة لا الى الخيال أي الى الاطلاق لا الى النسبية أو بمباراة أدق الى النسبية المرموق بها من يصح أن تشبهه به لا الى تلك التي نرمق بها من لا يصح أن تشبهه به . فإذا نظرنا هذه النظرة الصائبة في كنه الامر وجب أن نصرف هنا وحننا فعلا وباقصى ما نستطيع بذله من الجود الى الاستزادة من الرزق الطيب الرزق الذي يتضاعف سرور احرازه يرضى الانسان عن نفسه لقيامه بالواجب هنا أبسط قليلا في ايضاح فكري :

ليست الحياة مناغا وقضاء شهوات لسكننا نفهمها على صورة معكوسة ومخالفة للواقع . ومن ثم فاجأتنا في أنفسنا وفي ابنائنا حسرات جمّة . إذا تزوجت ففرضي هو السعادة ولكن لا ينبغي في الرجل الاديب من ابنا هذا الزمن النبر ان تسليخ فكرة السعادة عن فكرة الواجب وعنايه . أتخذ في شريكة في العمر لاهنا قبرها ونهنا قبري ولتتقاسم السراء فزيدها وتضعفها وتعاين على الضراء فتضعفها وتخففها ولكن كل هذه الاماني لا تتحقق الا مع قيامي بواجبي واخطلاعي باعباء امرتي

وتغلبني على الرغائب الروقية السخيفة التي تدفعني الى الخروج عن حدي وتوهمني انه سهل علي الرجوع الى ذلك الحد بجملة فكري او قوة جدي او سعادة جدي . فإذا وطن الرجل نفسه على هذا ولم يبرز عن دائرة الحزم التي نصونه ؛ تيسر له ان يزيد ويجه من توليه عملا فوق عمله الذي برزق منه . كلنا يفعل هذا ويحاوله وأما يتنجح من كان اضبط حسابا فهو اهدأ بلا وأسلم جسما واصنى ذهننا وأقدر على الاستزادة من معانم المعاظة بين الناس . وهذه المغام وفيرة كل الوفرة لمن يكون على نحو ماوصفت بهذا ينمو البيت ؛ ويتسع ، وتعلو طبقاته ؛ وترف ظلال ادواحه ؛ على انه من بركات قدح الفكر وكدح اليد العاملة وليس من الاحلام التي يضيع فيها السكلان يتفظنه ويلاشي بها على توالي الايام هن

ولنتظر بعد هذا البيان في سبب آخر

السبب الثالث فيما يحتاج به الممتعون هو : تغير أخلاق البنات

البنات مرآة ظاهرة لامانينا الخفية . يكن مايزيد تلك الاماني ان يكن . لا ابرهن جميعا فبين الصالحات وغير الصالحات كما في كل جبل وفي كل جماعة ولكن بوجه عام على ما ذكرت اصبح الفتي من فتياتنا يفكر منهن في التي تبرز له ولا يطلب التي تلزم عقر دارها . يفتر لذات المهر احتجابها ، ورفضها ، ومحاربتها التشببية متى قدر لمن المهر في الحاجة التي تقتضيها هذه البثثة المنعومة بالمالية أمالك التي تتوارى بالهجاب فهي من الصنف القديموس ( السابق التاريخ ) لانعرف لغة هذا العصر . أجاتها تجبل ببلوبة الفتنة وأعطافها لا تجيد التأود الباعث للاشواق المحرك للاشجان اذا استغثت ذوات البانة (الدوطة) ؛ وخصوصا البانة الوفيرة . فقد كادت العناري لا نجد الخطاب الا ان يؤخذ بعضهم أخذ الطائر في الشرك . ولكن هل هذا الشر قد استطار حتى صار فسادا ؛ اقول لا - الا في احوال معدودة - ولا اخشى التكذيب . بل حسي للافتقار ان أورد المرتاب الى وقائع مما شهد بنفسي

بناتنا الشرقيات لم نزل قلوبهن سليمة وعقولهن غير منشاة تشببية بالاضاليل . ليزكر كل منكم بحسب سنه طينة أو طبقتين أو ثلاثا في معارفه من البنات اللواتي تزوجن هل رأهن بعد الافتران ولاسبا بعد الامومة عدن الى معاهد الهوى والزلف .

الم يتبين كيف اعتكفت الثواني السبعين بشيء من الخساسة عن كل منطقة للخساسة ورضين بسمتهن وفرحن باليسير من الخبير وصبرن على الكثير من المشقة وما كن ليتهن أو يتهن لولا مجاوزة الحزيم في النفقات ومعظم الذنب في ذلك لضف الرجل قولوا لي بالله . لو وجد للابكر من هذه الامثلة شبان اولو حزم وعزم يهتدون لزواجهم مالا يصعب عليهم فهمه مما يتلاقى براحمين ويوضحون لمن على الاخص أن كرامتهن التي يطلبنها من الازياء الغالبية وانقروشت النفيسة تنوافر لمن الف مرة فوق ما يحسدن — من العزائم خطه الاعتدال وحسن القيام على البيت وكل التاديب للاطفال وطيب الاحدوة عين بين الناس ، اما يصيب هذا النصح الجميل منهن فلها واعية ؟ نبشوي أبولة يقولون مثل هذا لساتهم مع بنظهم مجرودهم ومع شدة حرصهم على توفير النعم لمن بقدر المستطاع بعقل أن لا يسهوا ويسعدوا حلالهم في أبعد حد يتمناه أو لو الرأي الصحيح في الحياة ؟

ليس في معظم بناتنا الا ما يقر العيون ويشرح الصدور ويرتضي اسمي مطاعم الرجال ولسكنون كما قلت في بدء هذه الفقرة مرآة ظاهرة لامانينا الخفية فلنرددهن الى الخبير يكن على الخبير كأحب ما تكون الملائك الابرار في أكرم جوار . والا فإذا يتبني الشياطين سوى بنات النار

أشعر انني افضت فلسويت والموضوع غير شعري وكل ما يقال فيه بما لا يشف السمع ولا يخف على الطبع فأختم محاضرتي بالكلمات الآتية

الزواج ضرورة والحياة المشتتة لاسعادة فيها وما مسراتها الا ايماضات برق يعقبها الظلام والغياب المتكافئة . يندر أن تكون عيشة العزب منظمة وحيث لانظام كيف ينسوق للرجل المركز الاجتماعي . وما وزنه بين العثار والاسر . وأي أمر نافع للامة أو للانسانية يكون قد ملأ به ايامه لتكون له بذلك منفرة أو سلو في شيخوخته هذا ولا اسأله في تلك الشيخوخة بمن يكون اعتضاده وعلى من يكون تمويله

الزواج ضرورة وأن بدت لنا دونه المشتتات . أن الحياة الجديدة تطلب منا أفكارا جديدة وبمجموعات جديدة قد علا مسنواها وبنحتم أن نكون على مستواها . هل نستطيع بالتواكل القديم والبلاد القديمة أن تقابل السرعة والتكاليف الضخمة في الحياة الحديثة

## الفيلسوف ليون تولستوي

في اليوم العشرين من شهر نوفمبر الماضي تمت ست عشرة سنة لوفاة الفيلسوف الروسي العظيم ليون تولستوي وقد شادت أجزائه الروسية بذكره وكتبت بمناسبة ذلك مقالات ضافية متفاخرة بذكره ذلك الكاتب العظيم الذي أحدث ثورة في الأفكار وتجديداً في المعتقدات واقتلاباً عظيماً في النظرات الاشتراكية ومبادئها أعجب الفيلسوف بملففة سبنسر ومازكس وغيرهما من الفلاسفة الاشتراكيين الذين أذاعوا مبادئهم على الملأ ولكنه بعد درس عظيم وامعان الروية رأى أنهم قلوا ولم يفعلوا فعزم أن ينفذ بنفسه مايقوله وبذمه بين الناس من الأفكار الجديدة والمبادئ العامة . رأى الفيلسوف أن الانسان لا يكون انساناً بجميع معاني الكلمة الا اذا تجرد عن زخارف هذه الدنيا الفانية وملاهبها انطلاقة الفتانة ورأى أن الأعمال الصالحة وانكار النفس وتكريسها لخدمة الله الواحد تُدني الانسان من السعادتين الدنيوية والاخروية وكان في جميع تعاليمه ينادي بجاهراً وحناناً دلي أن يسير الناس بحسب منطوق الآيتين القائلتين « حب الهك من كل قوتك . وحب قريبك كحبك » وكان الفيلسوف مثلاً صحيحاً حقاً لانكار النفس وتخصيص كل قواه لخدمة الانسانية والسعي لا بلائها قمة السكال — ذلك السكال الذي لم يستطع الناس ولن يستطيعوا فهمه على علانه لأنهم من أهل هذا العالم الفرار ولأن نفوسهم أشربت بالأناية والطمع والأثرة والمهظة — ولا يفهم تعاليم تولستوي السامية الا اولئك الذين تجردت نفوسهم من حب العالم وسمت الى السماويات — الى العيشة الأبدية انطلاقة المجردة عن شوائبها وكدار هذه الحياة الزائلة .

كان الفيلسوف تولستوي في شبابه ضابطاً في الجندية وأرسله عنه من القادة العظيم لا يصال رسالة الى قائد حامية قلعة سيفاستوبول التي كانت تحاصرها جنود الدول المتحدة ضد روسيا ولم يستطيعوا الاستيلاء عليها الا بعد أن غدت جنث قتالهم دلي مساواة أنوارها . رأى أهوال الحرب وما تجرده من الشرور والويلات على الانسانية فأنز ذلك في نفسه تأثيراً شديداً ولما انتهت الحرب ترك موسكو وجعل



تولستوي وزوجته الكونتس سونيا

يقوم أكثر أيامه في قرية ياسنايا بوليانا حيث مزارعه وأراضيه الشاسعة  
ومن هذا التاريخ زهد في هذه الدنيا وأخذ يرتدي ملابس الفلاحين الروس  
وجعل يحرث الأرض بنفسه ويستغلها كما أخذ يطوف على الفلاحين ويساعدهم في



التقديسوف تولستوي يحرث الأرض في أرم

حرارة الأرض وعزقتها وحصاد مزروعاتها  
ولم يقف عند هذا الحد بل أنه جعل يخطب حذاه وملابسه بيده متخذاً النمل  
من جلود الحيوانات والسكنان (النبل) من محصولات أرضه وفي أوقات الفراغ كان  
يجمع أولاد القرية ويلقي عليهم دروساً تناسب أذياهم وقد أنشأ لهم على حسابه  
مدرسة كان يلقي فيها الدروس بنفسه مع بعض المعلمين



تولستوي يعلم الأولاد والفلاحين

وفوق هذا وذلك فإنه أنشأ جريدة  
باسم القرية كان يكتب فيها الحكايات  
الاخلاقية للأولاد مع بعض الدروس  
الادبية السهلة  
وأهم عمل قام به تولستوي في حياته  
أنه وزع جميع أراضيه على الفلاحين وترك  
لنفسه قطعة أرض يعيش من ريعها أسوة  
بهم ولما أراد تنفيذ فكرته هذه جمع  
الفلاحين وجلس معهم وأخذ يشرح لهم  
طريقة توزيع الأرض عليهم وطريقة  
استغلالها ولكن أولئك الفلاحين السذج  
الذين اعتادوا الاستعباد والذل والخضوع  
الاعمى لأشراف الروس لم يفهموا كلام  
الفيلسوف وظهرت على وجوههم سمات  
البه والذهول فقال لهم الفيلسوف : اني

أعطي لكم واحد منكم قطعة أرض يدفعونها أفساطاً زهيدة متباعدة إلى المصرف  
المالي الزراعي الذي أنشأه في وسط الأطلين والاموال التي تتجمع في هذا البنك  
تكون لكم أي للفلاحين تدفع منها اعانات عند الاضطراب لسكل فلاح منكم ثمرت  
ايقاره بسبب المرض أو يحدث حريق في مزروعاته أو جرنه (بيدره) أو تفسد النار

والآفات الزراعية مزروعاته فلما فهموا أخيراً مايقول هجموا عليه يقبلون يديه  
ولكنه حال بينهم وبين ذلك وقال لهم مخاطباً : يجب علينا جميعاً أن نميش كأ أسرة  
واحدة وأن نساعد بعضنا بعضاً وأن نبتعد عن كل خصام ونزاع يجران الى القضاء أو  
غيره وسأكون أنا لكم مثلاً وقدوة واني من الآن فصاعداً سأحرث الارض  
وأزرعها وأحصد الحاصلات وأساعد كل واحد منكم يحتاج الى المساعدة



تولستوي يحمده للرسم والمشي لتنتشيه قبهام

وأزت تساليم  
تولستوي هذه في نفوس  
كثيرين من شبان الروس  
ورجالهم وأوانسهم  
وعقائلهم فهجروا بلادهم  
وأنشأوا بلاداً صغيرة  
أطلقوا عليها اسم  
مستعمرات تولستوي  
وغدوا يعيشون على البقول  
والحبوب وتركوا أكل

اللحوم والاعذية الدهنية وجعلوا يشغلون كالفيلسوف وينسجون على منواله في معيشته  
وحالته وكانوا يجتمعون في أيام الآحاد ينشدون الاناشيد الروحية ويوجه الاجمال  
كانوا يعيشون بتبطل لم يشعروا بها في حياتهم وكان كثيرين منهم من الأسر النبيلة  
ذات الثروة الطائلة وقد طار ذكر تلك المستعمرات في الآفاق وقصدها العلماء  
والكتاب وكتبوا عنها اذ ذلك الفصول الضافية .



الكونتس سونيا عند شرح زوجها الفيلسوف

هذا هو الفيلسوف تولستوي الذي نكتفي بالكتابة عنه بما ذكرنا خيفة الاطالة  
وكتنا نود أن نذكر شيئاً من فلسفته ومبادئه وربما نورد الى ذلك في فرصة أخرى والسلام

## وصف بخيل

غدونا الى ميون نطالب حاجة  
وقال: «أعذروني إن بخلي جبلة»  
فألقى الينا عذرة لا نردّها  
فأرسمنا معنا رجزاً بلا مطل  
وإن يدي مخلوقة خلفه النفل  
ولأن ملقني حجة القزم والتبخل  
ابن الرومي

## شذرات الاخاء

## نمن الزوجة

حاكت إحدى محاكم لندن في الشهر الماضي السمران وهو رجل ميكانيكي باع زوجته لتاجر يدعى فيلبس بمبلغ خمسمائة جنيه انكليزي فقال التهم أن انه باع زوجته بمحض إرادتها ورضاها وزاد على ذلك ان زواجه بها كان مقروناً بالنفس والكدر لانها لم يتفقا بالأخلاق

وقال محامي التهم في الدفاع عنه انه لاوجه للمحكمة لاقامة الدعوى على موكله وذكر لحة تاريخية عن الزواج يستدل منها ان القوانين الانكليزية أبحاث قبل مائة سنة بيع الزوجات وانه في سنة ١٨٠١ كان نمن الزوجة محمداً بمبلغ قدره سنة بنات والقانون كما قدمنا ألبح بيع الزوجة بشرط ان يقع البيع برضاها التام فردت عليه المحكمة بقولها وان كان ما ذكره الخامي صحيحاً غير ان الحكومة أصدرت أمراً عام ١٨٠٥ بمنع بيع الزوجات وحكمت على أن باع زوجته بالسجن مدة عشرة أشهر

## شلطة جراح

في وارسو طبيب شهير يدعى كرجيمينسكي مرضت زوجته حيث كانت تشمر بالآلام مبرحة على سطح ممتدتها ولم يستطع زوجها وفريق من نفلس الاطباء ايقاف تلك الآلام ولا معرفة المرض وتشخيصه ولما اشتدت عليها الآلام وأصبحت لا تطلق كاف زوجها فريقتاً من أشهر الاطباء اجراء عملية جراحية يشق البطن وما كان أشد دهشة الاطباء عندما شعوا بطاها فوجدوا في جوفها مقصاً جراحياً كان يسبب لها تلك الآلام الشديدة وقد فشلت العملية وماتت المريضة على اثرها

وانضح انه قبل هذا التاريخ بأحدى عشرة سنة عمل لها أحد الاطباء عملية جراحية في مدينة كييف ونسي المقص في بطن المرأة وبما انه كان مصفحاً بالنيكل فانه لم يحدث لها ضرراً ولكن مع مرور الزمن أذابت الرطوبة النيكل وعلت المقص طبقة من الصدأ سببت لها (غرغوبنا) تسماً

## ٢١ مليون سيارة في الدنيا

تدل الإحصاءات الأخيرة على أن صناعة الاوتوموبيلات تزداد تقدماً يوماً  
 فيوماً وبما لاخلاف فيه ان في أميركا عدداً من السيارات يزيد على كل مملكة فقد  
 دلت الإحصاءات على ان فيها ١٧ مليون سيارة من ٢١ مليون سيارة موجودة في  
 سائر أقطار الارض وفي ألمانيا ١٧٦٠٠٠٠ سيارة للركوب وثمانين ألف سيارة للتنقل  
 وفي أميركا لكل سنة نفوس من الأهالي سيارة وفي ألمانيا لكل ٢٤٤ نفساً سيارة واحدة

## اختراع نافع لتجار التبيذ

اخترع السكباتي الفرنسي شارل هنري في هذه الأيام اختراعاً نافعاً وقد جربه  
 فأسفوت التجربة عن نجاح بلهر ذلك انه في مدة ثلاث ساعات استطاع تحويل التبيذ  
 الجديد الى تبيذ قديم كأنه مرّت عليه مئات من السنين . ومعلوم انه كلما تقدم الزمن  
 على التبيذ أصبح منه غالباً وعشاق التبيذ يتنافسون بلخر المعتمة ومعلوم أيضاً ان تقدم  
 العهد على التبيذ يكسبه طمناً لذيذاً ورائحة ذكية تستلذها النفوس .

يحفظ تجار هذا الصنف التبيذ في مخازن تحت الأرض أحوالاً عديدة ويكون  
 في خلال هذه المدة وأعمالاً مبيتاً . وطريقة المهندس الفرنسي انه يسلط على التبيذ تياراً  
 كهربائياً تبلغ قوته سبعة آلاف فولت ( Volte ) والتيار يفصل من التبيذ الأجسام  
 والمواد التي تفسد رائحته وطعمه وعدا هذا فلن التيار يحدث عملاً كهربائياً سريعاً جداً  
 لا يكون بدون التيار الا بعد مرور سنين عديدة حيث تبخر المواد الفاسدة في خلال  
 هذه المدة وبواسطة التيار الكهربائي يكتبب التبيذ الجديد في خلال ثلاث ساعات  
 جميع صفات وحسنات التبيذ المعتق وقد قلم المهندس بعدة تجارب أمام فريق من  
 الخبراء الفنين وكثيرين من الاخصائيين بمعرفة أنواع التبيذ فأسفرت التجربة عن  
 نتائج بلهرة صفق لما الحاضررون استحقاقاً .

## عملية جراحية نادرة

ان الفتاة أنا زالحاروف من مدينة لينينغراد ( بطرسبرج ) وعمرها ثمان عشرة  
 سنة خلقت ولها عضوان للتناسل أي لها عضو الرجال وعضو النساء ولكنها من منذ  
 نعومة أظفارها كان صوتها خشناً كصوت الصبيان وكانت تلبس دائماً مع الأولاد

ولما بلغت الثامنة عشرة من العمر أخذت تسمر بأحطاط عام في قواها الجسدية لانهرف له سبباً فتصدت مستشفى الدكتور غولينديسكي الذي لما أجرى عليها الكشف الطبي انضحت له حالتها التي ذكرناها آنفاً وعمل لها عملية جراحية بأن شق بطبها وبتر العضو النسائي وبعد نهاية العملية نقلوها الى قسم الرجال في المستشفى حيث لبثت الى أن شفيت وأصبحت تسمر بنشاط ولما خرجت من المستشفى غيرت اسمها وانتظمت في سلك الرجال وغدت تخر ذيل الصحة القشيب

٦٨ مليون راكباً في الشهر

أحصت محافظة برلين عدد ركاب القطارات الحديدية والترامواي والأومنيبوس في الطرق العامة والطرق الواقعة تحت الارض في برلين وضواحيها فبلغوا في اليوم الواحد مليونين في اليوم ويبلغ هذا العدد في الشهر ٦٨ مليون راكب فتأمل

تعديل متوسط للزواج

أحصى محافظ مدينة بطرسبرج المدة التي يطول فيها الأزواج في هذه المدينة فبلغ أربع سنوات بالتعديل المتوسط أي ان الطلاق شائع في هذه المدينة ودل هذا الاحصاء على انه من كل ألف زواج يحدث في العام ٢٣٧ يطلقون زوجاتهم

نورة في الطبيعة

في ٤ فبراير الماضي وقع في مدينة سان بلونو نلج غزير كان لونه في بدء نزوله نحاسياً ثم أحمر فاتحاً الأمر الذي دهش له الناس جداً وأولوا هذا الحادث تاويلات مختلفة ولم يستطع العلماء ايضاح أمر هذه الظاهرة الجوية غير أن العالم الفلكي زيكر نسب حدوث هذه الظاهرة القريبة الى غبار بركاني حملته العواصف الى الجو وصنفت به النلج وفرض علماء آخرون ان اللون الأحمر ناجم عن نبات شديد الاحمر لو بدت بكثرة في الجهات القطبية

ومن الغريب انه بينما كانت النلوج تنساقط في الولايات المتحدة والجليد غطى وجه الارض كان الطقس في شبه جزيرة كشتكا دافئاً جداً ولم يحدث ذلك فيها من أحوام عديدة والمناد ان درجة البرودة في كشتكا تبلغ غالباً درجة الأزبين تحت

والصفر وبمناسبة احتفال الطقس في شبه الجزيرة هجمت عليها أسراب طيور الأوز  
والكراكي طارت إليها من الجنوب

بدون بنظولونات

روت الصحف الانكليزية من أخبار نيويورك أنه حدث فيها حادث كان أقرب  
الى التمثيل السينمائي منه الى الحقيقة وتفصيل ذلك أنه بينما كان خمسة عشر رجلا  
من السراة يتناولون طعام الغداء في مطعم من الدرجة الاولى وبينما كانوا يتلذذون  
بانواع الاطعمة الفاخرة اذ دخلت المطعم عصابة مؤلفة من خمسة لصوص مدججين  
بالسلاح وأشهر وامدساتهم في وجوه الآكلين وأمروهم أن يخلعوا بنظولوناتهم فامتل  
الآكلون للأمر واخذ اللصوص البنظولونات واقتسموها مع ما في جيوبها من النقود

مناطيد تيبيلين

نفيد أخبار مدينة نيويورك بأن وزارة بحرية حكومة الولايات المتحدة تبني عدداً  
كبيرا من مناطيد تيبيلين بسع كل واحد منها ٥٠٠ جندي وستكون مسلحة بالمدافع  
الرشاشة والمدافع السريعة الطلقات ويلاحظ بناءها مهتدسون المانبون

أرقصوا أبا المصابون بالأمراض العصبية

لحظ الدكتور الايطالي الشهير الأستاذ دوليني بعد ملاحظات عديدة بأن  
النساء المغميات بالرقص يشفين من الأمراض العصبية المصابات بها ولا يلاحظ انهن  
يقاسين الألم في زمن الصيف عند ما يتهبج المرض العصبي وعلى عكس ذلك في  
فصل الشتاء حيث تكثر الليالي الرافضة والحفلات الساهرة وترقص فيها النساء  
ساعات متوالية وقرر الطبيب المذكور بأن الحركة السريعة تقاوم الأمراض العصبية  
ولا يلاحظ انه من بين مائة امرأة كان يعالجن ٧٨ شعبين في اول الربيع بعد أن  
وقصن كثيرا في الشتاء

## المرحوم الشيخ سلامه حجازي

(تابع المنشور في العدد الماضي)

وصلنا بالقاريء الكريم في العدد الماضي من سيرة واضح أساس التمثيل بمصر الى استجاره مسرح فيردى الذي أسماه « دار التمثيل العربي » وأتفق في سبيل تجديده نفقات باهظة على اعداد المناظر والملابس المناسبة لرواياته وقد تولى بنفسه ادارة التمثيل وعهد بالادارة الخارجية الى نسيبه المرحوم عبد الرزاق بك عنيت وقد خدا هذا المسرح بعد ذلك غرة في جيبين مصر ودرة تنلأ في تاج ذوتها الشرقية الجيلة وكان الاقبال عليه عظيماً جداً . وكان يمثل ثلاث ليال في الاسبوع وهي : ليالي الاربعاء والجمعة والاحد وأما الليالي الباقية فكان يؤجرها لبعض الافراد يجيئون فيها ليالي خاصة أو لبعض الجمعيات . وكانت الجمعيات الخيرية على اختلاف انواعها تكلفه باحياء لياليها في دار الاوبرا حيث كان يتقاضى منها أجراً زهيدا لا يزيد على ٣٠ أو ٣٥ جنياً لانكاد تكفي لنفقات الفرقة علماً منه بانها جمعيات خيرية تعمل لتخير الانسانية المذبة وتخفيف مصائب المحتاجين من ابناءها فكان ينفقه اعتقاداً راسخاً بان مساعدتها واجبة وتضيقها مطلوب من كل ذي نفس أئيمة ولكن حضرات مديري الفرق التمثيلية اليوم فاته مع علمهم بكل ذلك فانهم لا يشفقون ولا يعطفون ولا يعضدون هذه الجمعيات النافعة ولا يمثلون لها الاثيلة الا يبلغ يتراوح بين السبعين والثمانين جنياً فانظروا الفرق العظيم بين ذلك وهؤلاء . وكمن مرة دعي رحمه الله الى الاسكندرية وعواصم الاقاليم لاحياء الليالي الخيرية فكان يلبى كل طلب في سبيل عمل الخير والاحسان رحمه الله وجعل الجنة متوا.

ومع كل ما بلته الرحوم من عظيمة ونجاح وبجد وفلاح فانه كان لين البركة كرم الاخلاق متواضعاً يخاطب الصغير والكبير بتر باسم ووجه هاشم وقد أشار اليه بعضيم بالسفر الى البلاد السورية لقضاء فصل الصيف والتمثيل حتى لا يجرم أهل هاتيك البلاد من صوته الزفان وتمثله البدع فسافر الى سوريا وهناك عاكدته المنادير حيث أصيب بالمالج فتجلده وقابل

ما وافاه به القدر بالصبر والتسليم لقضاء الله وكان منصفاً بالجلد والصبر والاقدام حتى ما كان شيء يحول دون تنفيذ ما يريد وقد مكث في سوريا مدة يتعالج من ذلك الداء القوييل وقد قابل أهالي سوريا مصابه بمزيد الكدر والالام والتفوا حوله يؤاسونه واظهروا له كل عطف ومساعدة واستدعوا لمعالجته الطبيب الفرنسي الشهير (بران) الذي بفل كل ما أوتي به من مهارة في معالجته فتحسنت حالته نوعاً ما وعاد لمصر ولما وصلها توافدت الجماهير على منزله فكان يقابل الجميع بدون استثناء وقد زاره ذات يوم صديق له من أفراد الاسرة الاباطية يقول له : سأرسل لك من عز بنتنا بضواحي الزقازيق طبيباً أعرايياً له دراية بمرضك هذا وقد شفى منه كثيرين وقد يرّ الاباطي يعودته وأرسله الاعرابي مع مساعد له وعندما بلغنا القاهرة قصدوا مصر الجديدة حيث كان يسكن الشيخ سلامه وباتمرا معالجته بان جرداه من ملابسه وبعد أن غسل جسمه بالماء الحار دلّكاه بسمن الزعاج ولينا يدلّكاه مدة ساعة ونصف ثم دلّكاه جسمه ببعض المساحيق الحريفة ثم لفاه لفناً محكاً وأوصياه بالبقاء على هذه الحالة حتى صباح اليوم التالي

وعند صباح اليوم التالي ملأنا منطساً من الماء كان في درجة الفلانيان وأجلساه فوق بخاره بعد أن لفنا جسمه بقطاه ثقيل فمأح السمن عن جسمه وغدا العرق يتصبب منه بغزارة ثم دلّكاه جسمه ببعض المساحيق وأعادا هذه العملية ثلاثة أيام متوالية شعر الشيخ على أثرها بنشاط ودبت القوة في جسمه ولكن لم يبرأ تماماً فاستمر يتعالج عند أمير الأطباء حتى أتفق آخر قرص ادخره

وقد أفرط من حوله عقد المثلين الذين أحسن اليهم ودرهمهم على هذا الفن حتى لم يسأل عنه أحد ولا اهتموا به أدنى اهتمام وقد صدق عليه قول الشاعر :

المسرة في زمن الاقبال كالشجرة والناس من حولها ما دامت النمرة  
حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا وخلفوها قلاني الحر والقنبره

وهذه عادة الناس في الشرق يتكأ كأون حول الانسان وينزلون اليه ماداموا يرجون من ورائه نفعا فلا رأوا نتيجة أقل أو أقدمه المرض تزكوه وشأنه دون أن يذكره له جميلاً أو مروفاً أو يقدموا له مساعدة تبرهن على وفائهم ولكن أين الوفاء

في هذه الايام المتكودة

وقد اضطرت الحاجة الشيخ سلامة مع مابه من ضعف وانحلال أن يزاول الانشاد في المسارح ليحصل مايقوم بآوده ومع هذا فكان سيد المنشدين على الاطلاق لا يشق له في الانشاد غبار ولا يجارى في هذا المضمار وكان يتناضى على كل قصيدة ينشدها مبلغ عشرة جنيهات وقد قدمت المسارح بمرضه كوكبها الساطع وبدرها اللامع بل فقدت بلبلها الغريد ومثلها الوحيد.

وكان الشعراء والزجلون ينظمون القصائد والازجال البديعة ويقدمونها للشيخ سلامة لتلحينها وانشادها ومن ذلك زجل بديع نظمه الدكتور ابراهيم أفندي شهودي تحت عنوان « فتيان الازبكية »

وقد ألقاه الشيخ سلامة في مسرح بريندانيا سابقا في خلال تمثيل رواية « مصر الجديدة » التي مثلها الاستاذ جورج أفندي أبيض والزجل طويل تقتطف منه الادوار الآتية على سبيل المثال :

ياي تقول أن الشبان في مصر آمال الأمل  
وربنا اناك غلطان جاهل حالتهم بالذمه  
أنا لهم اعلم انساب اسمع وخذ مني كلمه

عن شرح حالهم في دي الزمان

يوجد صحيح بين أولادنا على الدوام شبان ناجحين  
مشرفين قدر بلادنا للعلم والتهذيب مابدين  
لكن بنسبة تعدادنا لاشك توجد قليلين

والنقطة في الترمه ماتبان

إن كنت بملك تبقى خبير في الازبكية دور مره  
وفي التهايري ان كبير وشوف هناك فعل الحرم  
شرف الخش والسكر شوف التي حالتهم عبره

اه دول أمل الاوطان

نلقى الجذع ماشي محفظ      خايف على روحه م العين  
 في هدومه مشدود ومقبط      راح يفتلق من عجه اثنتين  
 والبطلون راح يتشرمط      من كثر ضيقه على الفخذين  
 والياقة واصله للاودان

وخش مرة في قهوة رقص      وشوف زكيه والمقاطير  
 وشوف هناك انواع الخبص      والجرسونات زي الدبابير  
 قولشي غرزة سرقة وبلص      فيها الجنيه وحده يطير  
 ويطير مامه العقل كان

وانظر لسي خرسو الفاضل      ع البنك قاعد متسلطن  
 القبط عنده متواصل      وكل يوم شغله احسن  
 تحميه من الشرع قناصل      ويلم في فلوسنا ويسمن  
 ويودي لبلاد اليونان

دور في السكك نلقى التجدعان      ماشيين كده يفتنوا المندشيش  
 غير بصبه وسكر ودخان      وخنا وفسق وضرب مافيش  
 مايبكفوش من بنت الحان      ويوصلوا غرز التحشيش  
 وهناك غني وقفير نسيان

نلقى الايندي مع حمار      والبيه مع الشيال جالين  
 ويقول لك اهلا بك يلجار      وكاهم في الكيف سلامين  
 والقهوجي ينفخ في النار      وساعه يفسل في الفناجين  
 ويكسر الكيف بالاسنان

في الازبكية الشاب يفرق      وارث يكون او مستخدم  
 يفضل في امواله يبعزق      للجهل والطيش مستسلم  
 وبدها تلفاه بزعتي      م الجوع وتلفاه يتندم  
 وياه ينفع نعم التدمان

ان كان غني يبيع الاطيان      والبيت كان بصيح مرهون  
وان كان موظف في الدبوان      بقضي طول عمره صديون  
وان كان صناعي يصبر ثلثان      ينش في الصنعة ويخون  
وان كان حكيم يشوي العيان

اهي دي حالة الشباب      بعد العلوم والحريه  
اما المليح فيهم مايبان      لانه واحد في الميه  
يامن عليك عرض الاوطان      يارب عدلها شويه  
وتوب علينا يارحن

نجيب شافون

للكلام بقية

## خطرات نفس . .

### ايام العيد الغائبة

هي ايام كتاك التي تأتي بها دورة النك ، فنتطلع فيها الشمس في متنفس الصباح  
وتغرب فيها كذلك عند مقدم الايل وحلول المدجى .

وهي ايام لا يصيب فيها الارض الا ما اصابها من الخضوع لتواميس الوجود .  
وهي ايام لا تتخلف فيها تلك القوة العظيمة التي تشد الارض في مدارها حول  
الشمس وتدفع حول الارض تابعها القمر .

وهي ايام لا يفتأ فيها الندى يتساقط على كؤوس الزهر ، وتجري فيها الجدول  
بين الحقول النضرة ، وتترد فيها الطيور على افنان الشجر

وهي ايام قد تتحرك فيها الاصداق وما فيها من لؤلؤ دفين بين طبقات اللجج  
وقد تتحرك فيها الدموع على عزيز طوته الغبراء في احشائها .

فهي ايام شأنها اذن في عالم المحسوس كشأن غيرها من الايام .  
لسكن في نظام السكون علما معنويا يرى بين غير التي ينظر بها الى ذلك الوجود  
المحسوس ، علما لا يخضع لقوانين الافلاك اذا هي تدور أو اذا هي تمور ، ولا لقوانين

الحياة والاحياء. اذا هي تنمو أو تنحور ، عالما لا يخضع الا لقوانين القلوب اذ تذكر  
تتشعر ، أو تظهر وتضمحل ، ولقوانين النفوس اذ تميل وتتنفر ، وتمشي وتقدر  
وفي تلك الايام التي يصطلح الناس على تسميتها أيام العيد ، يتجلى مظهر واضح  
من مظاهر تلك القوانين النفسية قد ينتهي عند تحليل ما يتصل به من نفوس ،  
ورموز ، وادعية ، وصلوات ، الى صنوف من الذكريات ، واللوان من الآمال ، وضروب  
من الانفعالات ، تلتفح ويحيا الافراد والامم وقد تفعل فيهم فعل السحر فنخرجهم عن  
طوره المألوف فنصبح أيام العيد كأنها غير سواها من الايام وكأن شمسها غير الشمس  
ونسميها غير السمات

ولقد مرت علينا سنون طيب الله ذكرها من ستين كان فيها القلب باسماء. والبال  
ناعما. فكنا نشعر بتأتون العيد كما يشعرون ، ونلبس له الجديد كما يلبسون ... ولكن  
ولكن الفلك سيار ، والزمن جبار ، فلاحو بيتي الغصن لنا رطيبا ؛ ولاهو بيتي القلب  
للسرور خصيبا

فأين أنت يا أيام النفوس الغتية ، وبالبيالي الصبا الحنية ابن . ابن أنت وقد كنت  
تجودين على القلب بمخصائصك من محبوبحة السرور ، وعلى الذهن بوسعة الخيال ،  
ولذاتد الاحلام والآمال . وكنت تجودين بجميع الذكريات . وكنت تجودين بكل  
الضحكات ، وبثروة السمات . وكنت تجودين باحاديث الأنس والجمال

ابن أنت يا تلك الايام ، ايام العيد ، التي كانت تشرق شموسك دون ان تمر  
اضواؤها بسحب متلبدة ، وغيوم متعددة . !

وابن أنت لبها البصيص من النور الوهاج والأمل ، الذي كان يحفز المهيم القوية  
للنشاط والعمل . ابن !

سلام على ماضي وذات ، ونظرة رجاء لما هو آت . وليبارك الله للزهرة المنفتحة  
في أيامها وأعوامها ، وللصنير النائي . في جديد نياحه ، وفي عطف أحبابه ، وليندر  
بفضله يحيا الناس بالسرور ، وقلوبهم بالنور . وليسبح على نفوسهم أسباب الرنم ، ولبيبي  
للامة في سبيلها الرشاد والسلام

منصور فهمي

وحيث بمنزل في سبيلها الفذل والهوان . وذلك أكبر درس عملي قام به نبي على مسرح الحياة . . . فأنتم بها من بطولة ؛ وأكرم بها من تضحية ؛ والحق الذي لا مرأه فيه أن السيد ليس الا مثالا بل وأمثلة في تعاليمه ومبادئه للسلام والمحبة والاخلاص والتضحية والواجب .

اننا في فصل من فصول السنة نعود اليها فيه ذكريات حياة السيد المحيية وما احتمله من البشر والتي تقودنا الى أن نشاطره تلك الرفع والعظمة التي أوحى الى الفن روحاً سامية رسخت في النفوس

والتاريخ يدلنا على أمر نكاد نناساه وهو ان الفن الأوروبي ابتداءً بالتقصص المصورة الدينية وتدرج من ذلك الى المثل الأعلى فالقى على الناس دروساً دينية صامته . ذلك أن الناس الذين لا يعرفون شيئاً عن الانجيل ولم يقرأوه اذا ذهبوا الى الكنائس يرون على جدرانها صوراً يفهمون منها قصة الطفل «المسيح» وأمه العذراء ولا يخفى أن تعاليم القديس فرنسيس أنارت عاطفة فنية غمرت إيطاليا من أديانها الى أقطابها وكان ذلك في زمن نهضة أوروبا والحركة التي قامت فيها لاجياء العلوم حتى انكب الكثيرون من الفنانين على تصوير السيد وأمه بدرجة فنية تخلب الالباب وتذهل الاطفال لدى رؤيتها . ومن ذلك ارتقى الفن الديني التصويري .

ان صورة السيدة هذه رسمت بريشة الفنان الإيطالي الشهير « بيوتسالي تينتوريتو جيورجيو نوو » ومعناه جورج العظيم وقد ولد في فينيس سنة ١٤٧٨ وولم منذ نعومة أظفاره بالفنون الجميلة ولا سيما التصوير والشمر وضرب فيها بسهم وافر وطارت شهرته في الآفاق حتى أنه ما كان ينتهي من رسم صورة الا وذاع أمرها في فينيس وقاطر أهلها على اختلاف طبقاتهم للتمتع برؤيتها وجمالها المديم النظير وقد قصفت المنون غصن حياته الرطيب وهو في السنة الثانية والثلاثين ولو أسد الله بمره لجاء بالمعجرات المدعشات

ترجمة حليم متري

بالمدرسة العبيدية

## اسرار الجمال

قرأنا في مجلة نينا الروسية التي تصدر في مدينة ريفا مقالا تمتنا تحت هذا العنوان  
نقله لخضرات قرئنا فيها يلي .

ان مدام « دي سنال » التي أدهشت أهل هذا العصر بعلومها في كيمياء الجسم  
والمعارف وبما أوتيته من ذكاء حاد وأفكار سامية حتى أحرزت مكانة أديبة لم تحرزها  
غيرها من شهيرات النساء . ان هذه النسابة الشهيرة صرحت في مقال لها بقولها :  
« أنها تعطي نصف معارفها وتضحى بنصف علومها اذا كانت تستطيع أن تستبدلها  
بوجه حسن وضاح الجبين

ونستطيع القول المقرون بالنأ كيد أن جميع النساء بلا استثناء تبذل كل واحدة  
نصف معارفها بل نصف ثروتها لآحراز السعادة والغبطة بالحصول على جمال فتان  
وطرف كجذيل خلاب ووجه مشرق جذاب

عند ما يقولون للمرأة أنت عاقلة مدبرة ( ولا سيما اذا كان المخاطب بكسر الطاء  
رجلا ) قلبها تميز كنفها اشمئزازا واذا قيل لها بأنها جميلة فتاة فان عينيها تشرقان  
بنور السرور والاعتباط

ان الناس أجمعين مدفودون على الميل للحصول على الجمال الحقيقي أو الجمال  
الصناعي المموه وكل فرد من الناس مستعد لتحمل الآلام والأوجاع في هذا السبيل  
ويكفي اثباتاً هذه النظرية أن نلقي نظرة على التاريخين القديم والحديث حيث نرى  
فيها الشواهد العديدة . كذلك مثالا الصينيات اللاتي يرتدين الاحذية الحديدية  
لتصغير أقدامهن غير مكترئات بالآلام التي تصيبهن من ذلك . واذا كروا ما تحمله  
وتتحمله الأوروبيات من الآلام بسبب ضغط المشدات ( الكورسيه ) على صدورهن  
واذا كروا الزنوج وقبائل البدو الرحل الذين يخزمن نساؤهم أنوفهن لتعليق الخزام  
واذا كروا نساء البدو ونساء أواسط آسيا ومصر وغيرها اللاتي ينقشن وجوههن  
وأعينهن بالوشم وما يتحملن في سبيله من الآلام  
وكل هذه الآلام تقدم ضحايا على مذبح الجمال

وباليت الامر وقف أو يقف عند هذا الحد المؤلم بل أنه يتعداه الى ما هو أدهى وأنكى - يتعداه الى شن الغارة على الجبال التي يمنع به الآخرون وأمثلة ذلك كثيرة في التاريخ تدل على أنه بسبب عناد المرأة طالما قوّضت عروش وخربت ممالك وان كثيرين من الأزواج الشجعان تحولوا الى جبناء والجبناء غدوا شجعانا وقضت بسبب ذلك جميع الشرائع الالهية والبشرية ويكفي القاء نظرة واحدة على الحياة المحيطة بنا حيث نجد أن الجبال ما زال معبود البشر وما زال السجود له مقدما على كل شيء . وبناء على ما تقدم نستطيع أن نفهم أن الناس من أقدم الأزمان الى اليوم حاولوا إيجاد وسائل تحفظ الجبال الى ابد مدى في الحياة

والتاريخ يدلنا على أن اليونان والرومان والمصريين القدماء مهروا في صنع الادهان والاصباغ وأساليب التبرج والتزيين وان كثيراً منها وصلت الينا كما هي وما زالت النساء تستعملها الى يومنا هذا وأما أهل الاجيال الوسطى فلبسهم وجووا التفاهم الى اكتشاف « اكبر الشباب » فلم يفلحوا ويمتاز هذا البدر بأنه لم يكتشف شيئاً نافعاً للجبال .

وأما أهل عصرنا الحالي فلبسهم لم يحصلوا على نتائج باهرة في سبيل حفظ الجبال لأن الاصباغ والادهان (والسكرينات) . . . و . . . اكثرها ضاراً لا فائدة فيه . انك لا تطالع جريدة أو مجلة الا ووجدت فيها مئات من الاعلانات عن أصباغ وادهنة تخلب لب القارىء بأنها تحسن قناص الجبال ويمجوز القول بأن ثلاثة أرباع هذه الاعلانات ما هي الا من قبيل ذو الرماد في العيون وغش الجمهور للاقبال على ابتياعها لان جلها لا يأتي بالفائدة المطلوبة فضلاً عن أنه يضر نمومة البشرة والمرأة العاقلة هي من تحكم العقل والتجربة وتحمج عن مشغري تلك الاصباغ الضارة

وختمت المحلّة كلامها بقولها : بأنها ستفتح على صفحتها باباً لحفظ الجبال وزيادة روقه وبهائه وتذكر وصفات وآراء قيمة بهذا المعنى ذات فائدة محسوسة وانها عينت اختصاصياً شهيراً للكتابة في هذا الموضوع الهام وللإجابة على أسئلة القارئات بهذا الصدد (الاخاء) وسنقل لحضرات قارئاتنا كل ما يهم قلته من تلك الآراء والوصفات والاساليب ولا نشك بأن ذلك سيفيدهن فوائد جزيلة

رواية هذا العدد :

## على الباغي تدور الدوائر .

المسيك بلاد خصبة كثرة في أمريكا الشمالية وكانت في قديم الزمان قبل أن يفتحها الاسبان تدعى (أنا هوك) يقطنها شعب له عوائد شبيهة بعوائد قدماء المصريين من عبادة جملة آلهة وكان لهم هياكل عديدة وكثيرة ورئيس كينة وملوك وهم آثار باقية حتى اليوم من اهرامات وهياكل<sup>(١)</sup> ومقابر وجدوا داخلها جنناً محنطة وقد كانوا يمتازون عن المصريين فقط بتقديم الضحايا البشرية أمام آلهتهم فوق حجر التضحية الذي وضع خصيصاً بأعلى اهرام كبير

ولما فتح الاسبان تلك البلاد ابطلوا هذه المادات ونشروا الصناعات والاعمال التجارية واقتسوا الاراضي واستخدموا أهلها في الزراعة وكان للدين رودلنو أحد الاغنياء أملاك واسعة في تلك البلاد وكان محبوباً عند رجاله لمعاملته اياهم بالحنى والكرم . ففي ذات يوم أراد التجول في داخلية البلاد على سبيل التزهة ولزيادة درس أخلاق سكان المقاطعات المجاورة لأملاكه وكان يجيد لغة البلاد

فقام في صبيحة يوم صفت سماؤه وامنتلى جواده بسد أن ملأ جيوبه بالذهب الوهاج وسفر منتقلا من قرية الى قرية حتى وصل الى بلدة جميلة المنظر ورأى الشعب مزدحماً في الاسواق ثم رأى فتاة جميلة واقفة على صخر عال معروضة للبيع حيث كانت هذه العادة متبعة عندهم في بعض الاحيان وكان الرجال حوالها يتناقشون في الثمن لأنها عرضت للبيع بالمراد والسبب في ذلك أن والدها الشيخ كان اقترض مالا من أحد الأغنياء يدعى جروما ومضت المدة القانونية ولم يسد هذا المال لأنه خسر ثروته كلها وقانون البلاد صارم لا يرحم وكان جروما مولماً بحب ابنة مدينه وقد عرف ما وصلت اليه حاله فانغمز هذه الفرصة لمطالبته وألح عليه بالطلب فكان والد الفتاة يستمهله من يوم لآخر فخرس ذات يوم لمرضه وهدده بتقديم دعواه الى الحاكم اذا لم يدفع حالا والا يزوجه ابنته وهو يتنازل عن دينه فأل الشيخ ابنته اذا كانت ترضى به بدلاً فأجابته بالرفض وأبت شهادتها أن تطرح والدها في السجن فمرضت نفسها

(١) انظر وصف اهرام السيك في عدد الاغنياء الماضي

في سوق المزاد ولم تقبل الزواج بهذا الغني لأنه ذني. الاصل وقد عرف موضع ضعف والدها حتى اضطره لقبول ما عرضه عليه ليدرك غرضه . وقد عرف هذه القصة رودلفو من أحد المشاهدين نتيجة المزايدة وكان بين الحضور جروما القثيم فدخّل رودلفو في المزايدة وصار كل من عرض فتمتاً يزيد عليه حتى بقي هو والغني وقد سبق لها القول أنه كان بخيلاً والمال عند البخيل النور والجمال بل العالم بأسره والاختصار رسا المزاد على الدون رودلفو فدفع الغني للغني وقام لدين الفتاة وأعطى المخالصة لأبيها وقد اتنتن بجهاها الساحر وما تزات من عن هذا المنبر حتى ذنا من الفتاة شاب عليه أثر الحزن فاقتربت منه قائلة لا تحزن يا أوزونو أنت تعلم اني أهواك ولا أفرط فيك ولكن شهامتي قضت علي أن أبيع نفسي لأتقد شرف والدي حتى لا يسجن وإذا كنت تهواني فاظهر لي عوامل تلك المحبة بانقاذي من بين أيدي هذا الرجل وسأجهد بالفرار منه كما سنحت الفرض ولن أنساك أبداً وأنت تعلم اني أعشق الشجاع فكأن ذلك الشجاع وأتقدني ومتى فررنا وعدنا الى قريتنا أصبح لك زوجة فصالحها ووعدنا وقد حدث كل هذا بينما كان رودلفو يدفع الدين للغني فلم يلحظ شيئاً . ثم اشترى رودلفو جواداً وأركبها عليه وركب جواده وأخذها ينهبان الارض نهباً وما ابتعدا عن المدينة مسير ساعة ركضاً على الخيل كان في أثنائها يجادها باعذب الاحاديث وكانا قد دخلا في غابة فيها نهر ماء صغير حتى قفز من فوقه فاعتنمت الفتاة هذه الفرصة ولم تبعه ولوت عنان جواده وعادت بعد ان لكبرته بقوة ولما عابن ذلك رودلفو قفل بجواده مرة ثانية عائداً في أثرها وماهي الا لحظة حتى لاق بها قبض على عنان جوادها فأوقفه وحملها وأركبها أمامه على جواده وكر راجعا الى أن وصل الى أملاكه فقايله قومه بالترحاب وأدخل الفتاة الى مسكنه وخصها بنرفتين مفروشتين باجل الاناث وأخذ يلاطفها ويؤانسها وهي معرضة عنه فقال لها لماذا هذا النفور وانت تعلمين اني قد دفعت بمنك وانني حر فيها أفله بك ؟ ولكن تأ كمي اني رجل شريف ولا أريد أن آتي إلا كل شريف ولم يدفني هذا العمل الا جملك القنان وقد شفقت بك وان نفسي تأتي أن أتخذك حليمة بل ان شدة حبي لك وما جبلت عليه من الشرف يرغمانني على أن أسلك معك مسلك الاشراف فأتخذك حليمة فاستمحي لي أولا بمعرفة

أسمك فاجابه بشهامة ان اسمي تينا فاجابها وانا اسمي رودلفو فاطلني يا تينا اني أهواك  
وحرام أن تقابليني بهذا الجفاء بعد ما رأيت من حسن معاملتي ونبيل مقصدي

تينا — اعلم يا هذا ان لك ساطانا على جسمي وليس على نفسي وبما انتك رجل  
شريف يسرني أن اخبرك اني متعاقدة وقلبي ليس معي فلا تجهد نفسك على غير  
مطائل وقد وعدني من أحب أن ينفذني من بين يديك والشريف بحسب الشجاع فإذا  
حضر وانتظني يكون قد فز وإلا كن منه على حذر فني حضر نازله واحمني اذا كنت  
شجاعاً والآن قلمه لني مدة ١٠ أيام حتى يعود وعدني بأن لا تفانخي بشيء حتى يحضر  
فاجابها وهل اذا وعدتكم بذلك تمديتي وتسمي لي بأن لا تفري من منزلي الا مني  
حضر حبيبك لا تقاذلك

تينا — نحن شرفاء وليس أمن من الشرف فيه أقدم أن أكون أسيرتك حتى  
يحضر حبيبي أوزونو لا تقاذي

رودلفو — وأنا أقدم لك بني أعيش معك كأخ وأخت حتى يحضر منفذك  
وهكذا عاشا مع بعضهما على حسب الشروط وأمر لها بانلخدم وأحضر لها كل  
ما يلزمها من أدوات الزينة وأخر الملابس من الحرير وكان كل يوم يزورها في غرفتها  
بعد أن تعود من نزهتها فيجلس قريبا باسمها ويسرد لها القصص والنوادر الفكاهة ويتناول  
مهما دائماً أخرج الطعام وبالاختصار كانت كللثة والسكل لها خدام يأمرون بأمرها  
وكان دائماً في استعداد لسكل إشارة تبدو منها

وكلما مر يوم من الأيام المتفق عليها يزيد كدرها وقلقها وكل كانت تمكث في  
نافذة غرفتها وهي ترقب الطريق كلما وقع نظرها على شخص تصورت انه حبيبها  
أوزونو وما كان أسرع ما يخطيء نظرها حين ما تقينه وهكذا مكثت حتى انتهت  
المدة المتفق عليها .

وفي اليوم الحادي عشر لوجودها في منزل رودلفو دخل عليها عند الصباح  
وقال لها لقد نفذت أمرك يا حبيبي تينا وها قد مضت العشرة الأيام ولم يحضر حبيبك  
ولو كان بحبك لسكن حضر لا تقاذلك وخاطر بنفسه مغابراً شجاعته

تينا — اني لا أسمح لك أن تسب للجن فني عرفته ورأيتني بينك لك صدق قولي

فوق اشجع شجاع بين أهل عشرينا  
 رودلفو — إني اعبدك يا تينا وإني أعمل كل ما مرضيك فأجدد المدة وإني لا أنتظر  
 عشرة أيام أخرى  
 تينا — أسمح لي برسول أرسله إليه بكتاب مني ؟  
 رودلفو — ليس الأمر أمري بل أنت بلروحي صاحبة الأمر فقل لي ما يترامى  
 لك وكل رجالي لك خدم

تينا — ما أكرمك يلودلفو وها أنا سأكتب له كتاباً وإني متأكدة من النجاة  
 وأعلم أنني متى عدت لقومي سأقص لهم ما لقيته من المغاورة وحسن المعاملة مع أنني عالمة  
 أنني أسيرتلك وأنت تطلق لي الحرية في كل عمل ولكن اعذرني فإن قلبي أسيرحب  
 أوزونو الذي أهواه من امد بعيد وقد تعاهدنا على الحب والاخلاص  
 فنظر إليها رودلفو طويلاً وتهد ثم تناول يدها وقبلها وخرج من غرفتها والنار  
 تتأجج في قلبه من هذا الغرام القاتل

وما هي إلا برهة حتى كتبت إلى حبيبها أوزونو خطاباً تخبره عن محل وجودها  
 وأنها في انتظاره ليخلصها من الأسر بما أوتيه من الشجاعة إذا كان راغباً فيها ثم  
 خرجت قاصدة رودلفو وما إن فتحت باب غرفتها حتى رآته جالسا خلفه ورأسه بين  
 يديه سابحاً في وادي الأفكار فقالت له هذا هو الكتاب إذا سمحت برسالة مع احد  
 اتباعك فنظر إليها والدمع يجول في عينيه وأخذ منها قليلاً لها كوني براحة بال فعن  
 قريب سيكون بين يديه وخرج من الغرفة وأمر احد اتباعه ان يوصل الكتاب لمشيرة  
 الفتاة ويسأل عن أوزونو وبلمه الكتاب بدأ يسد فامتطى الرسول جواده وسار  
 لا يلوي على شيء

وكانت تينا ملازمة نافذة غرفتها مراقبة الطريق الذي سيأتي منه حبيبها أوزونو  
 مؤملة حضوره قبل فوات المدة المقررة فيحضر لمنازلة رودلفو ويخلصها . وقد لفت  
 نظرها بين الحقول نوراً ضخماً نائراً والمزارعون لا يجسرون على الدنو منه لكبح  
 جماحه ثم رأت رودلفو وقد هجم عليه وتناولته من قرنيه وصارعه مدة طويلة أفضت  
 بوقوع النور على الارض تحت قدميه فجاء المزارعون بالوثاق وأوثقوه فما عاينت تينا

هذا من نافذتها حتى أعجبت بشجاعة رودلفو لأنها كانت مغرمة بالروسية  
غلب الرسول يوماً كاملاً ثم عاد مهتم العضلات عاري الجسم وصنل أمام مولاة  
رودلفو وروى له ما لاقه من سوء معاملة أوزونو ورجاله له وقد علمت أننا بكل ذلك  
فتكدرت جداً وفي اليوم التالي خرج رجال رودلفو لأعمالهم كالمعتاد ولم يبق في المنزل  
الا رودلفو ونحن وأخدمتها وإذا بها لحث حبيبها أوزونو وقد أقبل من بعيد وما اقترب  
حتى رأى رودلفو أمام باب المنزل فاقرب منه قائلاً :

أوزونو - هل انت رودلفو ؟

رودلفو - نعم

أوزونو - ( متدهشا من ضخامة عضلات رودلفو ) اما أنا فادعى بين قومي بطل  
الشجمان أوزونو وقد أتيت الى هنا لأناقشك الحساب على جرأتك بأخذك حبيبي  
بنا فدعها تعود معي والا قتلتك

رودلفو - كل ما فوهت به صواب ولكن من يدعي الفروسية بأنف ان ينال  
مبتغاه الا بحق وعمل وبحكم في ذلك فروسيته وشجاعته وها أنا مستعد لمنازلتك فمن  
قر منا فاز بالفنسية

أوزونو - أنا لا أنازل كلبا نظيرك

ثم سحب أوزونو خنجرأ وقذف به بشدة فطار حتى هلق بشجرة حيث كان  
رجاله ينظرون تلك الاشارة فهرعوا مسرعين هاجمين على رودلفو كالجراد فأردى  
منهم عدداً ليس بالتليل وفي الختام انتهى الأمر بان اوتقوه وحملوه على جواد  
وامتلوا بجيادهم وولوا الادبار هارين خوفاً من مصادفة رجال رودلفو الذين كانوا  
منتشرين في الحقول لتأدية اعمالهم . كل ذلك جرى عنى مرأى من بنا وهي في نافذة  
غرفنا فلكنازت من دناءة أوزونو ورجاله وهي التي تهوى ( الشجاعة والشهامة )  
فوقفت مبهوتة مدة من الزمن ثم صرخت

بنا - تمالك من غلاد يا أوزونو يا للعار! تخسبون ضد واحفأئك ابها اللهم لست  
اهل الحبي وقد سقطت من نظري فأنتزعتك وحبك من قلبي وقد حل في قلبي  
مكانك رودلفو فهو افضل رجل زأته عبتاني حتى الآن . لقد اشترايتي بماله وخلص

تأتي من العار واحبتي نعم احبني حبا كالعبادة وقد علمتني معاملة الذين والاطف لما علم  
 اني اهوى خلافة وقد قدر الحب الذي دعاه لتقديم ذاته ضحية على مذبحه قدسه فنالم  
 لاجلي صابراً ولم يزل يتالم حتى الآن ومع ذلك فهو كان قادراً على أن ينال مرغوبه  
 مني رضية أو لم ارض واني اقسم بحبك يا رودلفو الشجاع الذي دخل قلبي في هذه  
 اللحظة فقط لما أن أحبك من الغادرين أو أموت معك ثم اخفت خنجرين تحت  
 ثيابي وخرجت الى الاسطبل وانتقت اجود جواد وامتنعته واخذت تنهب الارض  
 توباً وانخبرت رجال رودلفو فتركوا أعمالهم وسلحوا جميعاً وامنطوا صهوات خيولهم  
 واخذوا ينهبون الارض توباً ودليلهم تينا قاصدين مدينة قوما والصنود منهم تغلي  
 كالبركان الى ان وصلوا اليها حوالي الساعة العاشرة مساءً فهاجوا الغادرين ودار بينهم  
 قتال عنيف دلم اكثر من ساعة وأما تينا فانسلت داخله منزل اوزونو مفتحة على  
 رودلفو فلم تجده في الطابق الاول فصعدت الى الطابق الثاني فترأت جميع الغرف مقفلة  
 وجروما الذي يحرس أحدها ويده مصباح فلما رآها بادرها بقوله

جروما - تينا هربت من اسررك نعم ما فعلت وما هنا الوغد داخل هذه الغرفة  
 موثوقاً وقر الفرار على أن تنقله غداً صباحاً

تينا - خشت ايها الغادر وما الوغد الا أنت واذا كان هو سيبروت غداً فانت  
 تبوت هذه الليلة بل الآن (وطنته بالخنجر في صدره فخر على الارض صريعاً وهو  
 يصبح ثم دفعت باب الغرفة فانفتح وأخذت المصباح الذي كان مع جروما ودخلت  
 حاجة مفتحة على رودلفو ولم يكده يقع نظرها عليه وهو موثوق بالحبال الغليظة حتى  
 صاحت -

تينا - رودلفو حيي وروحي نفسي فدك واخذت تقطع الحبال بالخنجر فقام مندهشاً  
 مما رأى وسمع لانه كان يدفع كل تروته لسباع كلمة حب من فم تينا مبعوده فقال لها:  
 رودلفو - تينا حيي انت انت لا تقادي وانيت التي تبمعني القائل للحب؟ اهيه  
 حقيقة لم انا في حلم

تينا - انها الحقيقة بينها يا روجي اتى اهواك يا رودلفو لأنك كريم اطلق شجاع  
 وقد عانيت بنفسي ما فعله بك قومي يوم أن اسررك غيراً

رودلفو - ان اهانتهم تنريد وخنجرهم بلسم لجراح قلبي الملتهب وجدماً لانهم قومك واهلك

تينا - اتى بريئة منهم جميعاً يا عديل الروح فتومي وأهلي فداؤك بل العالم بأسره ثم ارتفعت بين يديه فضها وطبع على شفتيها قبلة أحر من لبيب النار واذ بالباب يفتح واوزونو امامها

اوزونو - تينا بين ذراعي الاسير يا للعار ؟

تينا - نعم يا للعار اخرج من امامي أيها الغدار حضرت لانقاذي وبصحبك خمسون رجلا ولم تشأ ان تنازله بمفردك وتدعي الشجاعة وقد أسرتموه بعد ان جنبل منكم عدداً ليس بالقليل وحده فأخساً وأخف من امامي بمارك فانت لست اهلا لي واتي امقتك .

اوزونو - آه منك اينها الخائنة لا بد من قتلك وهجم عليها وخنجره بيده فما كان من رودلفو الا أن اقتض عليه كالصاعقة واختطف الخنجر من يده وتناوله كالصهفور وقذف به من النافذة فسقط في فناء الدار قبلا حيث كان رجاله اسروا رجال أوزونو واوقفهم فنزلت تينا ورودلفو

رودلفو - (مخاطباً الجميع) قد وقتم بالفخ الذي نصبتموه لسواكم ولكنني سأعفو عنكم حتى اعلمكم مكارم الاخلاق واعلموا جميعاً ان الغادر الماكر نصيبه كنصيب هذا الوغد (مشيراً الى جثة اوزونو) فصرخ الجميع يعيش اللون رودلفو يحيا اللون رودلفو فأمر رودلفو ان تحمل أوتقتهم ثم اقسوا بين الطاعة له وصمموا أن ينادروا هذه البلدة وينهبوا ليستوطنوا ببلده ويعمروا فيها وينضموا الى رجاله وهكذا تم .

وفي اليوم التالي توجهت تينا ورودلفو لمنزل والدهما الشيخ واخبرته بما تم ففرح وعرضا عليه ان يسافر معها قلبي طلبها مسروراً وسافروا جميعاً بين تهليل وسرور مرددين الاغنان الوطنية وما وصلوا الى منزل رودلفو حتى اكرم وفادتهم وعاملهم معاملة الأب الحنون لاولاده الصالحين وتزوج تينا بحبيبته وعاشوا جميعاً في هناء وسلام

نجيب شلفون

الناهرة

# صحيفة المرأة

## زوجة وأم

عثرنا على كتاب روسي كبير الحجم عنوانه « الآداب العائلية العامة » يحوي بين دفتيه فصلاً شائفة ممتعة فوجدنا أداة لغارتنا وقرأتنا أن نقفل بعض فصوله تبعاً لجزيل فائدتها وبدأنا اليوم بهذا الفصل وعنوانه « زوجة وأم »

الزوج يجب أن يكون رأس البيت والزوجة يجب أن تكون روحه التي تدب فيه الحياة . أن مركز الدائرة الذي تحوم حوله الحياة المنزلية والعائلية هو الزوج . ولكن لا ينبغي على المنزل ظل السلام ولا تحمله الطائفة ولا ترفرف عليه أجنحة الغبطة إلا بتأثير الزوجة الصالحة وإذا توفرت هذه الأسباب يستطیع الزوج أن يجاهر على رؤوس الملأ بأن بيته هو قصر السعادة التي يجد فيه الراحة والنبطة

أن نظام المنزل وسعادته يتوقفان قبل كل شيء على المرأة . لأن الزوج معهما كان حياً لنظام والنظافة ومهما كان من هولاء الترتيب فإنه لا يستطيع تغيير نظام البيت إذا كانت زوجته لا تقوم بإحباتها بدمعة وإخلاص واعتناء .

وعمالاً مرأه فيه أنه بعد مرور شهر العسل والأيام التامة لها توافي المنزل أيام جدية هامة يعرف بها العروسان بعضها معرفة حقيقية غير موهبة بنشأة الحب الأعمى ولا بظلام الأوهام والتدليس وكثيراً ما تحدث بعد تلك الأيام حوادث مكثورة يعقبها نزاع وشقاق يمكن صفاء المنزل . ومعلوم أن الزوجين عندما يتحدثان بيد عقد القران لا يفكران إلا بالحصول على السعادة ويصوران بعيشتهما المقبلة بصورة زاهية باهرة ذات رواء وبهاء ولكنهما كثيراً ما عندما تجتمع في فؤاديهما جذوة الحب وتدغفي نار الشهوات يتحقق كل منهما أنه لا يصلح لأن يكون رمزاً للكمال ولا أمانة للعبادة الخالدة . إذ ذلك يتبدى بتأنيدهما وعيوبهما بالظهور شيئاً فشيئاً . وهنا يجب أن يندل

الزوجان الخدينان مجهوداتها وأن يبرهن كل واحد منهما على أن السعادة التي قد أراها من قبل ثابتة مرتكزة على أساس الحب المتين وأن سفائف الحياة لا تستطيع قطع حبال حبها وصدقاتها وتقنمها ببعض ويجب على كل منهما أن يعض الطرف عما يحدث من السفائف والصغائر بل يجب عليهما أن يتكاتفوا ويساعدوا على السير إلى الامام في طريق السكال باسم حبهما الحديث الطاهر المؤسس على دعائم الأخلاص والمسؤولية العظمى في هذا الدور الخطير ملقاة لا محالة على الزوجة لأن وظيفتها في هذه الحياة تقضي عليها أن تكون مثالا للفضائل والسكال. ويجب عليها أن لا تنسى أن الواجب يقضي عليها أن تمثل على مسرح المنزل دور الفضيلة والصلاح والجلد والصبر. وكثيرا ما يحدث في حياة المرأة أن صبرها يكون معلقاً على شعرة ويجب عليها في مثل هذه الحالة أن تبذل كل قوتها وشجاعتها وفضائلها حتى لا تنقطع تلك الشعرة. يحدث أن الزوج متعود أن يعود إلى المنزل متأخراً بدون سبب ضروري يدعو إلى ذلك فإذا استعملت الزوجة في مثل هذه الحالة الحكمة والنعقل وأمنت زوجها على ذلك من طرف خفي فإن الرجل لا محالة يعترف بخطئته ويعود في الأيام التالية مبكراً وإذا عاد إلى التأخير فإن الزوجة كثيراً ما تقابله عند عودته بالنعيف والحدة وذرف الدموع وتلازم الصمت وعبوسة الوجه ولا نجيب زوجها على الأسئلة التي يوجهها إليها ولا تقضي له مطلباً. أليس كان من الحكمة أن تلجأ إلى غير هذه الطريقة العنيفة بأن تؤخر عليه ببشاشة الوجهة وابتسامة النفر والاهتمام بقضاء مطالبه والعناية به حتى تدعه يدرك ويفقه أنه لا يوجد مكان في الدنيا خير من منزله كما لا يوجد في الدنيا شخص أرق وألطف وآسن من زوجته.

والزوجة لا يجوز لها أن تشكو وتتضجر إذا دعت الاشتغال زوجها للتعيب عن المنزل. فالرجل ملك للهينة الاجتماعية وهو في خارج المنزل يشغل لمصلحة عائلته ومنفعتهما والزوجة تبتسئ للنزول ويجب أن تبذل كل مجهوداتها لتجمله مقرأاً للسعادة والنبطة ويجب أن تقابل زوجها عند عودته بوجهه بأش ونفر باسم. وإذا رآه مقطب الوجه مفكراً بسبب حادث مكدو حدث له يجب عليها أن تمزيقه وتقبله وتعمل كل ما يدعو إلى إزالة الهموم عن صدره. أن الزوجة المحلصة الرشيدة يجب عليها أن تدرس

أخلاق زوجها وتعرف عاداته وأمياله ونهجه نفسها لمخادته بالاحاديث التي يطرب  
 لسماعها واذا كان الزوج يروي لزوجته حوادث اكداره ومسرته فيجب عليها أن  
 تصغي ككل الاصغاء لما يقول وتشاركه في عواطفه وشعوره فإذا فعلت ذلك تجعل  
 زوجها يعتقد فيها الاخلاص وأنها خير صديقة له في هذه الحياة ولا بأس اذا قرأت  
 الزوجة على مسامع زوجها ما يحب من الكتب والروايات فأنها بذلك تجعله يعتقد  
 أنها فعل كل ما يدعو الى راحته وادخال السرور على فؤاده فينتق بها كل الثقة وهذه  
 الثقة توطنه رباطات السعادة الزوجية      وللكلام بقية



بدلة الرانس الجديدة

عمل اكثر أمالي أوروبا عن اقامة حفلات الاكليل في الكنائس لدى الزواج

واكتفوا بالمعقود المدنية ومع هذا فان كثيرين منهم يعتقدون بأن الزواج يقفد رونقه وصفته الثابتة اذا لم يتم بواسطة رجال الدين واقامة الحفلات الدينية . وكثير منهم يقولون أن الفتاة التي تزوج لا بد لها من حلة فاخرة بهجة تنقل بها من منزل والدها الى منزل عريتها يكون لها تأثير شديد في نفس العريس ونفوس أهله بل ونفوس المعارف والأصدقاء . والمرأة معها كانت منصفة بالأداب الباهرة والاخلاق الكريمة فتها مفضولة على حسب الظهور وتوجيه الالتفات الى زينتها وجملتها ولذلك فن جميع العرائس في اوريا يفتنن طريقة الزواج المدني ويميلن الى اقامة حفلات الاكابل الكنسية حيث ترتدي حلة الاكابل التي يختارن بها تيباً ودلالاً وينهرجن ماشاء النهرج ان يجولات وجراند (المودات) ما زالت الى اليوم مع كثرة تغيير وتبديل الازياء محافظة على اودية الاعراس المعروفة من عهد بعيد ذات الذيل المنطيل والوشحة البيضاء التي تكسب الجسم رونقاً وجمالاً بل تكون فتنة للناظرين ومعلوم أن نوب العرس يؤخذ الى اليوم من الشيفون أو كريب دي شين أو الفوال وما شابهها ولكنهم أخذوا في العهد الأخير يعدلون عن هذه المنسوجات الخفيفة واستبدلوها بمنسوجات أثقل منها كالتطيفة المزدانة بتطريف (دانتلا) الفضة والذهب وهم يتنافسون أيضا بياقت الازهار الازيعة . وقد رسمنا في صدر هذه المقالات رسمين وهما آخر ما وصلت بيوت المودة الى اخراجه للعرائس في هذه الايام

كتب البنا بعض قارئات مجلتنا ملحعات علينا بأن نرسم في مجلتنا بين حين وآخر رسوم الازياء الاخيرة التي تبرزها الى عالم الوجود بيوت المودة ونحن نزولا على ارادتهن نرسم عدة رسوم من هذا القبيل مع شرح موجز لها وهي



(٢)



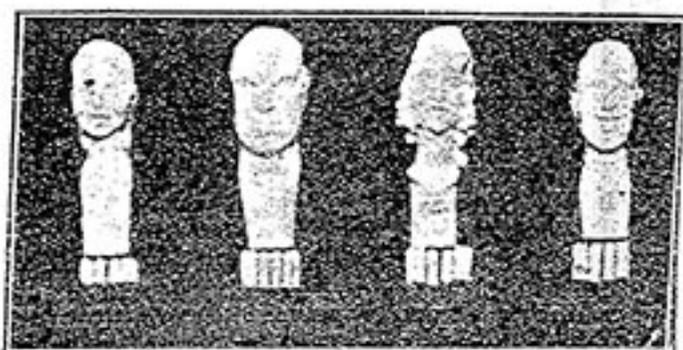
(١)



(٤)



(٣)



(٥)

هذه الرسوم تغل بجلاء على نملق السيدات  
بالازيا، الجديدة الغربية كأنهن أصبحن ولا  
عمل لمن الا الفهور كل يوم بمظهر جديد  
يدهش الانتظار ويوجه الابصار ويخلب العقول  
والالباب ويوت المودة في أوروبا وأمريكا  
تنافس في تقديم مايرضي الغادات الحسان  
الأمر الذي يجلب لها أرباحاً طائلة ورسلاً  
خزائنها بالأصفر الزنان واليك البيان (١) برنيطة  
مطرزة بالؤلز من جميع جهاتها (٢) فسطان قدمه  
أجد بيوت المودة في نيويورك واسمه باريس  
مرسوم عليه خارطة مدينة باريس (٣) بيجاما  
للسيدات ذات (قبعة) من الفرو الثمين تربط  
بشريط من الحرير على شكل ربطة الرقبة  
الخاصة بالرجال (٤) آخر ضجة في المودة الأمريكية  
وهي سوار في وسطه ساعة يلبس على اليد فوق  
السكوع (٥) آخر جديد في باريس وهو تماثيل  
رؤوس مشاهير رجال هذا العصر توضع على



(٦)

مقايض مظللات ( تسميات ) السيدات (٦) موضة جديدة في فروج وهي حسانين  
كجائل الرجال



وقد رأينا من باب المناجاة أن نرسم مودة نساء ضواحي القدس من أعمال فلسطين  
وهو زي وطني قديم للنساء ما زالت أكثر البلاد محافظة عليه إلى يومنا هذا

## العائلة والصحة

سنكتب تحت هذا العنوان بين حين  
وآخر إرشادات صحية وفوائد طبية  
جزيلة الفائدة الاخاء

### الشفاء من السرطان

تلا الاستاذ الكبير أرسونفال في الأكاديمية العلمية محاضرة ذكر فيها حديثاً هاماً جداً عن طريقة جديدة ناجمة ناجحة في معالجة السرطان الذي يصرف العلماء بجهودات عظيمة في إيجاد علاج شاف منه ولا سيما بطريقة معالجته بواسطة أشعة الراديوم . وأما الحادثة التي ذكرها الطبيب فلها تلخيص فيما يأتي : ان مديراً قسم المعالجة بالراديوم النسوي جون ديبيدا في مستشفى القديس اندريا بمنتشني بورديو تحمل آلاماً شديدة من ورم السرطان الذي أصاب أصابع يديه وقد أشار عليه الأطباء بإجراء عملية بتر أصابعه فرفض ذلك رفضاً باتاً وأخذ يعالج نفسه بواسطة تسليط التيار الكهربائي الشديد على أصابعه وبعد أول مرة شعر براحة وأخذ الورم ينحزراً ويتناقص وبعد مداومة المعالجة ستة أسابيع بواسطة التيار الكهربائي زال الورم بزمنه بحيث لم يبق له أثر وشفي الرجل شفاء تاماً .

### (فرشة) الخلافة والعدوى

عرفوا من عهد بعيد الفرشة الخلافة التي يضعون بها الصابون على الوجه والذقن تنقل العدوى بسهولة الأمر الذي وجبه الائتمات الى تطهيرها والعناية بنظافتها في دكاكين الخلافة حيث تستعمل تلك الفرشة لأشخاص عديدين وتنقل عدوى الامراض العديدة من شخص الى آخر بل والى آخرين وهذا أمر واضح لا يحتاج الى برهان لأن المكروبات توجد في شعر تلك الفرشة تربة خصيبة للمبش والتناسل فيها وكثيراً ما تظهر على وجه الانسان بعد الخلافة عند الخلاق بنور لا يعرف لظهورها سبباً

وقد وجد الأستاذ الدكتور بالماسي طريقة نافعة لتطهير هذه الفرشاة وعدم نقلها العدوى  
الى الآخرين

وطريقته في ذلك هي انه عند جمع شعر الفرشاة وقبل وضعه في مقبضها تعقم  
بواسطة البخار المضغوط لدرجة ١٠٠ ثم يفرز الشعر في المتبض وبعد أن يستعمل  
الحلاق الفرشاة يجب عليه أن يضعها مدة عشر دقائق في ماء غال مضاف اليه عشرة  
أجزاء من الفورمالين وقد التفتت الحكومات الأوروبية الى هذه المسألة وعمدت الى  
مفتشي الصحة بدخول محلات الحلاقين لملاحظة هذه المسألة وارغام كل واحد منهم  
على تطهير فرشاة الحلاقة بواسطة الفورمالين

#### عسل النحل والعيون

قرر أحد الأطباء الاميركيين بأنه لدى اصابة العيون بالمرض المعروف بالماء  
الزرقاء يفيد قطر العين بقطرة بسيطة تؤخذ من العسل الممزوج بالماء الساخن وقال ان  
الذين أشار عليهم باستعمال هذه القطرة استفادوا كثيراً جداً

#### الوصايا العشرة الصحية

(أولاً) اذا نهيضت من النوم فانتح في الحمال نوافذ غرفتك واتشر فراشك حتى  
يتبوى . وقبل أن تنام افتح نوافذ غرفتك ولو مدة نصف ساعة معها كان البرد  
قارساً والهواء شديداً

(ثانياً) من النافع جداً للصحة أن تعمل كل صباح حركات جسدية ونحس فعلا  
اذا تريضت كل يوم ماشياً مسافة طويلة

(ثالثاً) يجب أن تنام كل يوم ثماني ساعات

(رابعاً) يجب أن تحافظ على نظافة أسنانك بحفاضة دقيقة ومعا كانت أسنانك  
قوية مينة يجب أن تربها لطيبب الاسنان ولو مرتين في السنة

(رابعاً) امضغ الطعام مضغاً شديداً بأن دون عجلة . واذ ذلك يكون المضم  
عندك جيداً مريحاً وريح نفسك من تناول العلاجات المرة السكرية

(خامساً) حافظ على الآنية التي تدخر فيها الماء بحيث لا يقع فيها طائر أو قار  
أو ذبذب لأن ذلك يكون مجلبة للأمراض عندئذئلك . ولا تشرب الماء اذا لم تكن

وإنما من نظافته وتحسن منماً اذا غابت الماء الذي يشربه ويردته بعد غليه في آنية من الفخار

(سادساً) يجب أن تغطي جميع المواد الغذائية حتى لا يصل إليها الذباب لانه اذا وصلها ينثف فيها مكروبات متعددة وأنت تعلم ان الذباب يتناسل ويشكك في أيكولم الاقدار والزبابة ويحمل على جسمه سموماً فتالة لاترى بالعين المجردة

(سابعاً) اللبن واللحم وجميع المواد الغذائية يجب تغطيتها بالباش أو ماشابهه ويجب أن نحفظ في مكان بارد

(ثامناً) من العلامات الدالة على صحة الاولاد انك تراهم يرحون ويركضون ويصرخون ويطنفرون. أتر كم يفعلون ذلك في الهواء الطلق بعد أن تلبسهم ملابسهم. ان اولادنا كالتبائنات يمتناجون الى النور والهواء ويجب علينا أن نوفرها لهم

(تاسعاً) حافظ على نظافة أجسام الاولاد واغسل أجسامهم كثيراً وتعلموهم على استعمال الدوش منذ صغرهم

(عاشراً) واذا كنت نحافظ على هذه الوصايا البسيطة فانك تحفظ صحتك وصحة اولادك ودرهمهم على العمل بهذه الوصايا منذ نعومة أظفارهم وهذا يوجد عندهم عادات ترسخ في نفوسهم وتنمو مع نموهم وبذلك تقدم للوطن شباباً أصحاء أقوياء

قرأنا هذه الايات في المستظرف منسوبة للإمام علي رضي الله عنه

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| توق منى الایم ادخال مطعم    | على مطعم من قبل هضم المطاعم |
| وكل طعام يعجز البن مضغه     | فلا تقرضه فهو شر لطاعم      |
| ووفر على الجسم الدماء فانها | لقوة جسم المرء خير الدعائم  |
| وفي كل اسبوع عليك بغيضة     | تكن آمناً من شر كل البلاغم  |
| وعاد الفرزدق مريضاً قتال    |                             |

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| يا طالب الطب من دام تخوفه  | أن الطيب الذي أبلك بالدم     |
| فبو الطيب الذي برجي لمافية | لا من يذيب لك الترياق بالماء |

## حديقة الشعر

( شعر الغناء )

من ديوان أمير الشعراء في هذا العصر أحمد شوقي بك

|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| منك يا هاجر داني    | وبكفك دواني        |
| يلمى روعي وديننا    | ي رسولي ورجائي     |
| انت ان شئت نعيبي    | واذا شئت شفائي     |
| ليس من عمري يوم     | لا ترى فيه لقائي   |
| وحبائي في الندائي   | ومساني في التناهي  |
| ثم على نسيان شهدي   | فيك وامنعك من يكره |
| كل ما ترضاه بئمو    | لاي يرضاه ولائي    |
| وكما تعلم حبي       | وكما تسدري وفني    |
| فيك يراحة روعي      | طال باوائتي عنائي  |
| وتواريت بدمعي       | عن عيون الرقيب     |
| أنا أهواك ولا أرى   | ضى الهوى من شركتي  |
| غرت حتى لرى أرى     | ضى غيرى من سبائي   |
| ليتنى كنت رداه      | لك أو كنت ردائي    |
| ليتنى ماؤك في الغدا | أو لينك مسائي      |

سوقى

المدح والمزحل لابي نواس

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| أرواح القلب ببعض المزحل | تجاهلا مني بنير جهل      |
| امزح فيه مزح أهل الفضل  | والمزح أحيانا جلاء العقل |

## طول اللحية

قل أحد الشعراء

إذا عرضت للفتى لحيتي وطالت فصارت إلى سرته  
فانقصت عقل الفتى عندنا بقدر ما زاد في لحيشه  
قل أترحوم البرود ولي الدين بك يكن منزلا

|                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| رنت العيون فسنحالك   | الله ما أحلى دلالك  |
| ذاتاً فمن يرجو وصالك | زُهِت عن هذا الورى  |
| قلته لم يخلق منالك   | لا يعمرك ممانلا     |
| د مشابها حتى خباك    | لم رض من هذا الوجو  |
| ظ وأنت أسمى أن تنالك | شمسي فتطلبك المصا   |
| أكثرت نبيك واختيالك  | رحماك لا تشطط بنا   |
| نظن حاسدة كالك       | ان الملائك في السما |
| ل ونحن عرفنا جلالك   | الله أعطاك الجلا    |
| تأنيك قلنا لا أبالك  | لولا مخافة سبة      |

وقال الشاعر الكبير فؤاد أفندي للطايب منزلا

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| أبجل يا غصن الأراك   | أني أموت ولا أراك     |
| مالي أراك سهوت عن    | زمن به قبلت فك        |
| أهوي عليه فلا أعني   | فتصدني عنه بهداك      |
| ويسخ دمعي كالحيا     | فتنفض طرفك من حياك    |
| فلا تم تسرف في النفو | ر ولا أروم سوى رضاك   |
| ان كان ذلك من الدلا  | ل فقدك منه فقد كفناك  |
| لو لم يكن قلبي حيا   | ك لسكنت أوردته الهلاك |
| نبت المضاجع بي وأذ   | ت غدوت نهنا في كراك   |



## رياضة وادب ٢

كان الفائز الاول في حل المسائل الحماوية الثلاث المنشورة في العدد الماضي من القطر المصري حضرة الاديب النابه محمد افندي منير من القاهرة وتاريخ خطابه اول ابريل وكذلك حضرة الرياضي الفاضل عزيز افندي ابي حديبورت سعيد فآرسلنا للاول رواية توسكا ولثلاثي مصرع القيصر فنهنتها على نجاحها وحلها بعدهما حلاً صحيحاً حضرة الآنفه زينب كامل والاديب النابه وصفي فؤاد من القاهرة ويوسف يعقوب من الاسكندرية وكان الفائز الاول من الخارج الشاب الرياضي الثمثن رضا افندي ابراني العكي من مدرسة دار المعلمين بالقدس وتاريخ خطابه اول ابريل (نيان) وتساوى بعده في حلها حضرة الاديبن سليم افندي حناجهشان وصادق افندي بجي الشنظلي من يافا وتاريخ حلها ٢ ابريل فآرسلنا للاول رواية توسكا ولكل من الاديبن الثانيين كتاب مصرع القيصر فنهنتها وحلها حلاً صحيحاً بعد هؤلاء حضرة الاستاذ بطرس افندي دغان من رام الله والاستاذ توفيق افندي حنا شاغوربه من القدس وتاريخ حلها ٣ ابريل واليك حل المسائل الثلاث

### حل المسألة الاولى

نمن بيع التماثيل في الخاله الاولى  $= 11 \times 5 = 55$  قرشاً  
 الثمن الذي فصل به الثاني على حساب كل رجل  $= \frac{55}{2} = 27.5$  قرشاً  
 عدد أرجل التماثيل جميعها  $= 7 \times 30 = 210$  رجلاً  
 نفرض أن جميع التماثيل غزلانا  
 فيكون عدد أرجل التماثيل  $= 11 \times 4 = 44$  رجلاً  
 عدد الأرجل التي زادت من فرضنا الجميع غزلانا  $= 44 - 30 = 14$  رجلاً  
 زيادة أرجل الغزال عن أرجل الانسان  $= 4 - 2 = 2$  رجلاً  
 ∴ عدد تماثيل الرجال  $= \frac{14}{2} = 7$  تماثيل  
 ∴ عدد تماثيل الغزلان  $= 11 - 7 = 4$  تماثيل

## حل المسألة (الثانية)

يرى من المربع في الحالة الثانية أنه بتقاطع الصفوف مع بعضها يشترك كل ضلعين متجاورين في مربع طول ضلعه ٩ عاكر وعلى هذا ينقص كل صف ٩ عاكر أي يصير ٩٧٠ - ٩ = ٩٦١ عاكراً ويكون كل ضلع يحتوي على  $9 \times 961 = 8649$  عاكراً وتكون العاكر الموجودة في المربع كله  $= 4 \times 8649 = 34596$  عاكراً وعلى هذا يكون كل ضلع من المربع المعلوم يحتوي على  $\sqrt{34596} = 186$  عاكراً (وهو المطلوب)

## حل المسألة (الثالثة)

يفهم من منطوق المسألة أنه لما أخذ الأخير ١٠ جنبيات زيادة عن المبلغ الذي أخذه الذي قبله لم يبق شيء. وحيث أن الذي قبل الأخير أخذ عشرات و  $\frac{1}{2}$  الباقي والأخير أخذ العشرات عينا وعشرة جنبيات وكانت الأنصبة متساوية فيكون الباقي الأخير  $= 10 \div \frac{1}{2} = 60$  جنبياً

م. الذي قبل الأخير أخذ  $\frac{1}{2}$  هذا الباقي أي  $\frac{1}{2} \times 60 = 30$  جنبيات

فيكون ما أخذه الأخير هو  $60 - 30 = 30$  جنبيات

وهو نصيب كل ولد

وحيث أن الأول أخذ عشرة جنبيات م.  $\frac{1}{2}$  الباقي فيكون  $30 - 10 = 20$

أول باقي ويكون الباقي الأول  $= 40 \div \frac{1}{2} = 80$  جنبياً ويكون المبلغ كله  $= 240$

$+ 10 = 250$  جنبياً ويكون عدد الأولاد  $= \frac{250}{30} = 8$  أولاد

## مسألان للحل

أرسل لنا حضرة الأستاذ دميري اندي جبرائيل المسائلين التاليين

للحل وهما:

(١) متى ينطبق عقربا الساعة أحدهما على الآخر بين الساعة ٣ و ٤

(٢) برج فيه حمام مكون من دورين (طابقين) اذا نزل حمامة من الدور

الأعلى إلى الأسفل كان عدد ما في الدور الأسفل يساوي ثلاثة أمثال ما في الدور الأعلى . وإذا صعدت حمامة من الدور الأسفل إلى الدور الأعلى تساوي العدد في الدورين . أوجد عدد الحمام في كل دور . ثم عدد ما في البرج من الحمام .

## لغز

ما اسم سداسي الخروف . من أقدم الأزمان معروف . قدسه جميع الأمم والشعوب وتصبو إليه القلوب ومع هذا فإنه مصدر للشقاق والنزاع تتنازعه فتناف تنطاحنان وتتنازحان أوله وثانيه تشتحي شمه النفوس وتزدان تارة به الرؤوس وطوراً تزدان به الصدور ويتنافس في غرسه المتنافسون . وأوله وثانيه وثالثه آخر ما يوجد به السكرم ويضن به الشيم وإذا حذفت رابعه كان باقيه منى لهذا الاسم الوضاح الجبين الذي يكثر إليه الميل والحنين . وإذا عكست حروفه الثلاثة الأولى غفر الله لك ما سلف وما تأخر من ذنوبك بل كان مصدر تحرك واحتزازك . وأوله وآخره أحد الفنون الذي تتجاري الأمم المتدينة في مضاره . ورابعه وخامسه وسادسه أصل الرجال والبنين من شرقيين وغربيين ورابعه وآخره وزن ثقيل شائع الاستعمال في القارات الخمس فما هو هذا الاسم أيها الفطين التبيه اللطيف ؛ والسابق الأول في حل المسائلين والغز منعم من مصر والتخرج تقديمه الإدارة كتاب « من أعماق القلوب » للكاتب المثمن جبران خليل جبران وتقديم للفاضل الثاني من مصر والتخرج رواية « ملك المال أو ذئب الذهب » وجمعتنا آخر ميعاد لقبول الحلول يوم ٢٣ مايو ( أيار ) القادم .

## سرعة الخاطر

قابل المرحوم امام العبد أحد أصدقائه المدعو ( محمود ) فقال له يا امام ! ما قولك في قصيدة المتنبي التي مطلعها : « عيب بأية حال عدت يا عيب » يريد أن يذكره بقول المتنبي في هذه القصيدة

لا تشر العبيد والا العصامه • ان العبيد لانجاس مناكيد  
 ففغان لذلك امام وكان سريع الخاطر حد الذكاء فأجاب فوراً •  
 ان التصيدة جيدة جداً وبالاخص قوله فيها :  
 ما كنت أحسبني أحيا الى زمن • بيئني فيه كلب وهو « محمود »  
 قال سليمان افندي الصوله في حسناء سفته ماء  
 بعيني رأيت الماء ماء بكفها • فيأليت شعري ما الذي أوجب السكر  
 لعل زجاج الكأس لأمس ندرها • فما صب فيه الماء الا غدا خمرها

## الاحلام

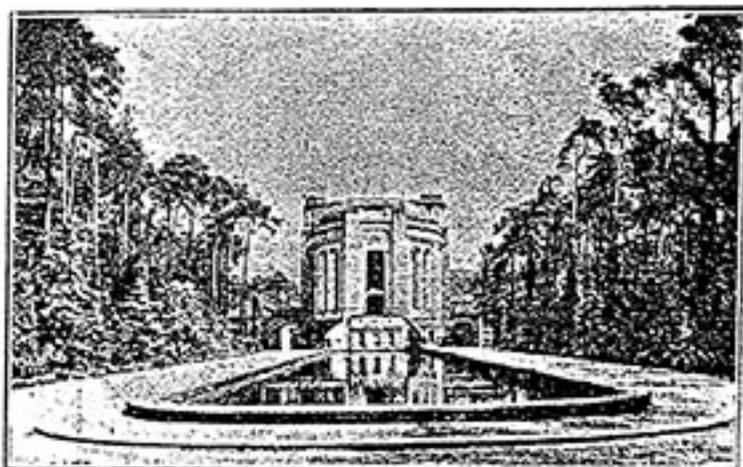
هي مجموعة أحلام أطمها حضرة الشاب النابغة شفيق افندي معلوف من أديبه  
 مدينة زحل و ابرزها الى القراء بقالب شعري يستهوي النفوس ويخذب الالباب بمحبه  
 الرائعة وعظائمه البالغة وقد طبعها طبعاً متقناً على ورق صقيل متين وزينها برسوم  
 غاية في الابداع والرواء وسمو الخيال والاحكام فجاءت الاحلام سفراً نفيساً تزيد  
 به خزائن الأدب . وانسا نشكره على هديته النفيسة التي نجعلنا نجزم بأنه سيكون  
 لصاحبها مستقبل باهر ومركز سام في عالم القريض  
 ( قصر آل العظم )

هو قصر باذخ أصله في الأرض وفرعه في السماء بل هو أثر تاريخي جعلته الحكومة  
 الفرنسية منحفاً للآثار النفيسة وقد نهدم جانب عنه في خلال الثورة الثامنة الآن في  
 سوريا . وقد هزت خدمة العلم حضرة المؤرخ المدقق والكاتب المحقق عيسى افندي  
 اسكندر معلوف الى وضع رسالة قيمة تاريخاً لهذه القصر المنيّف وصفه وصفاً مسهباً  
 وذكر أقوال الشعراء فيه وكما أنهم معرفته فجاء سفراً جليلاً يشهد لواقعه بطول الباع  
 والقدرة على البحث والتنقيب ويحمن نشكره على اهدائه لنا نسخة منه ونوجه الالتفات اليها

## حرق جثث الموتى

تقوم في هذه الايام حرب عنيفة بين الكنيسة وبعض مسيحيي أوروبا الذين عدل كثير من منهم عن دفن موتاهم بالطريقة المألوفة المعروفة ولبأوا الى حرق جثث الموتى في أفران مبنية على طريقة هندسية صحيحة وقد بنى المهندس فريدريك سيمونس في ريفا عاصمة لتوانيا فرنأ وأعلن عن استعداده لحرق جثث الموتى وطريقته في ذلك انه يحرق الجثث بواسطة الحراء الساخن البالغة درجة حرارته ١١٠٠ وفي خلال ساعة واحدة من الزمان تتحول الجثة الى رماد ضارب الى البياض . وقبلأ كآتوا بحرقون جثث الموتى بنار الخطب

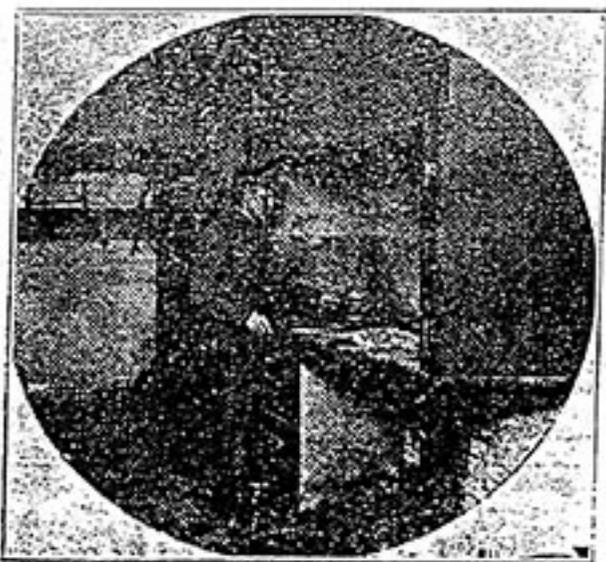
وقد قامت قيامة الكنيسة لهذه المآلة ونشرت نشرت عديدة على المسيحيين تحذيرهم فيها من هذه الفعلة المنكرة المخالفة للمدين والمعادت وذكرت في تلك المنشرات ان الصلاة تقيد الميت كثيراً باستطارة غيبوث الرحمة عليه والدعوات المرتفعة لفرنان آتانه وذئوبه



فرن حرق جثث الموتى في درسدن ( ألمانيا )

وقد شاعت عادة حرق جثث الموتى في ألمانيا كثيراً وأصبح فيها الان ٦٩ فرنأ لهذه الغاية ولكنهم في ألمانيا يحتفلون أولاً بدفن الميت الاحتفال المعروف ثم ينقلون

جنته الى معبد محاط بحديقة غناء حيث يقيمون عليها الطقوس الدينية ثم يحملون الجثة بعد ذلك ويلقونها في الفرن وبمساعدة يجمعون الرماد المتخلف منها باللعناسة ويضعونه في اناء نحاسي يفلونه ويختمونه ويكتبون عليه اسم الميت ثم يعطون الاناء بعد ذلك الى أهل الميت الذين يحفظونه عندهم ويضعونه في إحدى غرف المنزل أو في المدفن العام ومما تقدم يظهر بأجلى بيان أنه لا تمس جنة الموتى يد وقالت المجلة الفرنسية التي نقل عنها هذا المقال : ان دفن الموتى المعناد في المقابر لا يتم أحياناً كثيرة بالاحترام اللائق وكثيراً ما تحدث حوادث تزعج أهل الميت والسائرين في حفلة الجنائز كسقوط المطر الشديد أو السير مسافة طويلة على الأقدام تحت أشعة الشمس المحرقة فضلاً عما يبدو أحياناً من خشونة حفاري القبور والذين يحملون نعش واذ جمعنا كل ذلك نتجم عنه حالة ثقيلة لانطاق تم استوردت المجلة الكلام فقالت ولا ريب عندنا بأن طريقة الدفن الجديدة أي حرق جنت الموتى تصادف أنصاراً كثيرين لما فيها من الميزات والחסنات



رماد الميت المجموع في الاناء

ان عادة حرق جنث الموني وصلت الى أوروبا من الهند لأن الهنود اعتادوا من قديم الزمان حرق جنث موتاهم حيث يضرمون النار من الحطب وفي اليوم الرابع لحرق اجثة يجمعون رمادها وبقاياها ويطرحونها في نهر الكنجي المقدس الذي يمنح الموني النبطة والسعادة . ومن القبائل التي تحرق جنث موتاهم هنود أميركا الشمالية



حرق الجثة في الهند

(ضحاليا السكوكاين) هي رواية واقعية كتبها عن نفسها ممثلة انجليزية وقمت في اسر هذا الداء الوييل ووصفت اضراره وما يجره على الإنسانية من الويل والنبور وعظام الامور بأسلوب رشيق يستهوي النفوس . وقد نقلها الى اللغة العربية حضرة الكاتبين الادبيين محمود افندي صادق سيف وسلم افندي خوري وألباسا حلة قشبية من البهاء والرواء ونحن نثني على انحافها مصر والشرق بهذه التحفة النفيسة لان البلاد في أشد الحاجات اليها ردعاً لاولئك الذين اعتادوا شم السكوكاين فأعلّ أجسامهم وأضف عقولهم ونحت القراء على اقتنائها

## سير العلم والاجتماع

التلفون بين لندن ونيويورك

هل تعلمون أنه من منذ شهرين أصبحت أوروبا تتكلم أميركا بالتلفون فانه في

يوم ٨ مارس الماضي أتت

لندن مد الاسلاك التلفونية

الى نيويورك وفي اليوم

التالي دعت مصلحة البريد

في لندن خمسين صحافياً

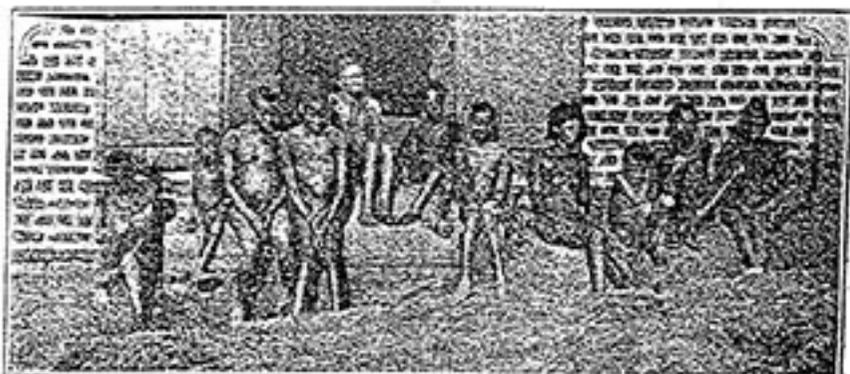
انكليزياً لتكون أول تجربة

بمقرتهم فكانت النتيجة

باهرة مدعشة فقد لبث



الصحافيون الانكليز والاميركان يتكلمون مع بعض بالتلفون مدة اربع ساعات متوالية وكان الكلام مسوعاً جلياً حتى ان الصحافيين الاميركيين طلبوا من زملائهم الانكليز أن لا يرفعوا أصواتهم كثيراً عند التكلم لان طلبات آذانهم تأملت من ارتفاع الاصوات . وفي القريب العاجل سيكون الكلام بالتلفون بين نيويورك ولندن مشاعاً للأهالي ونرى أيها القاري الكريم في الرسم صحافيين أحدهما في نيويورك والآخر في لندن يتخاطبان بالتلفون كما نرى في ذيل الصورة الاسلاك الممدودة بين المدينتين .



### ضحايا مرض النوم

غدا مرض النوم في هذه الايام من أشد الامراض خطراً على بني الانسان . وقالت إحدى المجلات الروسية التي تنقل عنها هذا الخبر انه في الجهات التي يخترق خط الاستواء افرقيا بلغ عدد المتوفين بهذا المرض الفتاك في العام نحو خمسين ألفاً وقد اتخذت الحكومة الفرنسية في العهد الاخير جميع الوسائل الطبية لمحاربة هذا الداء الدفين وقد قرز العلماء كما هو معلوم ان هذا المرض يأتي من لدغ الذبابة المسماة زي - زي . وترى في الرسم طائفة من الأولاد الوطنيين مرضى من لدغ تلك الذبابة السامة



مثال للشبان

أفادت أخبار هذا الشهر الواردة من مدينة ريفا انه جرى عند قران غريب في إحدى العائلات الاسرائيلية ذلك ان المرير السعيد له من العمر

١٠٦ سنين وعمر العروس الحسنة ٨٣ سنة وكلا العريسين في صحة تامة وهناء وغبطة.  
كما تراهما في الرسم  
وأغرب من ذلك ما قرأناه في أخبار سان بلولو في البرازيل وهو ان رجلا من  
اهاليها يدعى يواكيم دي سيلفا وعمره ١٢٦ سنة تزوج بالمرأة تدعى فلوستينا داس  
نيفيس وعمرها ٩٣ سنة وحضرة هذا العريس يتزوج الآن للمرة الرابعة وله تسعة  
أولاد والعروس السكرية تزوج للمرة الخامسة وكلاهما يرجوان ان يعيشا أيضاً عدة  
سنين سعيدة



### كيف يشغلون أولادهم

ترى أيها القارىء الكريم في الرسم نحنأ وأختنا جالسين في غرفتنا بمنزلها في  
مدينة دينا بتلاهيان وبتلذذان بسماع الانغام المنطربة التي يحملها اليها الراديو الموجود  
في منزلها وترى على وجوههما أمارات الذبقة والانشراح وقد يجلسان ساعات متوالية  
وهما لا يشعران بمرور الزمان فتى نشغل اولادنا بهذه الامور المفيدة النافعة ولانتركهم  
في الشوارع يلعبون بالتراب تحت أشعة الشمس المحرقة . . .

### كيف يعيش الاوربيون في بكين

تشبه حالة الادريين في بكين عاصمة الصين حالة قوم يسكنون في سفح بركان  
تأثر بتقوع الموت بين آونة وأخرى وترى حي الافرنج كما يسونه هناك عبارة عن

قلعة محصنة تحصيناً دقيقاً يحرسه ليلاً نهاراً جنود من اليابانيين والاميركان والانجليز والفرنسيين والاطالين . وعند البوابة الموضلة هذا الحي وقف عدد كبير من جنود القائد فينغ الصينيين ككلاب الصيد يقتنصون كل صيني يدنو من البوابة وفي احياء بكين الضيقة سير الجنود ليلاً نهاراً وهم مدججون بالسلاح . وترى جماعات من التلامذة الصينيين يسرون في الشوارع وهم لا يسمون الشارات الحمراء ويصبحون ويبتغون قائلين : فلنحي الحكومة الوطنية ! فليستط الاوردويون ! وهم يقتلون بلا رحمة ولا شفقة كل من يصادفونه من الاجانب واذا حدث حادث من هذا القبيل ترى الجنود تنقض كلبواشق وتمزق التلامذة تمزيقاً .



اخترع الدكتوران فرنس بوللاك وكورت دييبر زجاجاً مرناً ينحني بسهولة بدون ان ينكسر وقد صنعاه من مواد معدنية مركبة ويستطيع هذا الزجاج احتمال الحرارة لدرجة ٢٨٠ ويرسل الاشعة الماوراء البنفسجية وترى في الرسم الدكتورين في مصنعهما يحضران ويجربان هذا الزجاج

#### تكوين الانسان الصناعي

الدكتور ماك دوغال عالم انكليزي شهير قام في العهد الاخير بابحاث علمية ادهشت الناس وهو مدير جامعة علم النبات في واشنطن بامريكا وقد عاد مؤخراً الى لندن

ونشر في الصحف عن عدة اكتشافات عندها الناس من قبيل الاوهام والخرزعات التي يستحيل تحقيقها على رأيهم وسينلر في العاجل القريب هذا العالم الكبير عدة محاضرات عن اكتشافاته هذه في كلية العلوم بلندره على مسمع جمهور كبير من العلماء الاعلام سببت فيها أمراً عديدة موجودة في عالمي النبات والحيوان توصل الى حل تلك المسائل التي حاول حلها من قبل علماء الكيمياء وفشلوا فيها فشلاً تاماً منها مسألة *nomunculus, a*. ومعلوم للشتيع تاريخ العلم أن العلماء في الاجيال الوسطى حاولوا حل مسألتين هامتين وهما تحويل المعادن الى ذهب وصنع انسان حي ومن اولئك العلماء تيوفراست بارانسيلز الذي قلم بنجارب عديدة لم تفلح مطلقاً. ومن السكاليين الذين حاولوا صنع الانسان الحي الساعتي السوبري جاك دروز نم جاء بعده الميكانيكي الفرنسي جاك فوكازون فانها صنعا انساناً تاماً وضماً في جوفه آلات تشبه آلات الساعة وجعلاه يمشي بواسطة ادارة الزنبرك كاندلر الساعة ولم ينقص انسانها غير الحياة والدم وبحاول علماء الطبيعة الآن بل يبذلون كل مجهوداتهم لصنع الانسان الحي وتحتصر ابحاثهم ونجاربهم في صنع النقص العضوي ولاسيما الاجزاء التي يتركب منها المسماة في الطب «بروتوبلازم»<sup>(١)</sup> وتركيب البروتوبلازم مازال سراً غامضاً أمام الابحاث العلمية ولكن كيمياء اليوم توصلت الى حل هذا اللغز الغامض لان العلماء قسموا البروتوبلازم الى تلك الاجزاء المركبة منها ووقفوا أخيراً على تركيبها السكايوي. ولكنهم بعد انتهاء عملهم وقفوا حيارى لان هذه البروتوبلازم كانت بلا حياة ولا روح وليست عندها خاصية امتصاص الاوكسجين وفتت الحامض الكرويوني وهما الجزمان اللذان تتركب منها البروتوبلازم الحية

ولكن الدكتور دوغال يقول الآن انه في معمله السكايوي استطاع صنع بروتوبلازم صناعية تستطيع امتصاص الاكسجين وفتت الحامض الكرويوني وسيظهر ذلك عملياً عند ما يلقي محاضراته في جامعة العلوم بلنندرا

وبناء عليه فاننا نستطيع اليوم ان نقض عبارة باسكال الفيلسوف الفرنسي القائل كل اسكاف (جزيجي) يستطيع بسهولة قتل البرغوث ولكن جميع الجامعات العلمية في الدنيا لا تستطيع صنع برغوث واحد

(١) البروتوبلازم تتركب من كربات الدم البيضاء

## عادات صينية

روى أحد المبشرين الذي طاف بجميع أنحاء الصين الروايات الآتية التي شاهدها بنفسه وهي :

وبخت امرأة أرملة خاليلة أبنها تويهاً شديداً عن مسمع ومرأى جمهور من الناس فانتحرت انطليسة من شدة الخجل الذي اعترأها فلما رأى ذلك الجيران حملوا الميتة ووضعوها في منزل الازملة وبحسب العادات الصينية المشروعة يجب على الازملة أن تدفنها على حسابها

قتل غني صيني شاباً من أسرة أخرى غنية فوضع أهمل القنيل جثة ابنهم في نعش وحملوه إلى بيت القاتل وتركوه أمام الباب ومضوا وقد بقي النعش موضوعاً أمام المنزل مغطى نصفه بالتراب خمس سنوات كانت الحاكم تفصل في خيالها في القضية وسبقى موضوعاً إلى نهاية المحاكمة

شنت فلاحه نفسها نخلصاً من مماكة ومضايقة حميها لحمل الجيران جنبها الى منزل حميها وحفروا في غرفته قبراً ودفنوا فيه جثة المشنوقة وذلك طبقاً لعادات البلاد

## اكتشافات علمية

عادت مؤخراً إلى نيويورك بعثة علمية أمريكية لبثت نحو سنتين تنقب عن الاثار القديمة في صحراء جوبي في الصين وقد اذاعت على صفحات الصحف أربعة اكتشافات علمية خطيرة كانت موضوع استغراب الناس وحدثهم وهي

(أولاً) وجدت هذه البعثة أربعين بيضة لطير الدينوسورس المفقود عمرها ستمائة الف سنة

(ثانياً) وجدت رؤوس حيوانات مفترسة كانت موجودة قبل الطوفان وكان العلماء سابقاً اكتشفوا عظامها كلها فقط

(ثالثاً) تؤكد هذه البعثة أن صحراء جوبي كانت وطن الانسانية الاول وقد جمعت أدلة قاطعة لانتفض سندهما على الملأ في العاجل القريب

(رابعاً) تؤكد هذه البعثة أن أميركا وأسيا كانتا قبل العصر الجليدي قارة واحدة

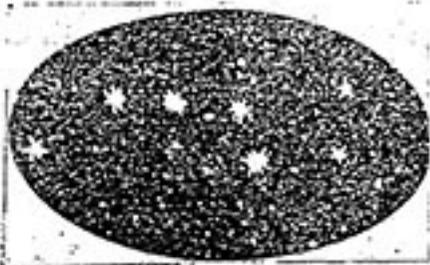
# صحيفة الاولاد

## الدب الاكبر

من حكايات الفيلسوف تولستوى للصغار

حدث من عهد بعيد جداً قحط شديد على الارض . فنشفت الانهر والعيون والابار ويست الاشجار والنباتات ومات كثير من الناس والحيوانات من العطش وفي ذات ليلة خرجت فئاة من منزلها ومعها ابريق لتبحث عن ماء لأمها المريضة . ولكنها لم تجد ماء . وقد أضاعها الظمج حتى خارت قواها فاضعاجعت في الحقل على الحشيش اليابس ونامت نوماً عميقاً ولما استيقظت وجدت الابريق مملآن ماء نظيفاً واقفاً بارداً . فسمرت الفئاة سروراً عظيماً وأرادت أن تشرب جرعة منه لان العطش كاد يقتلها ولكنها عدلت عن ذلك خيفة أن مايبقى من الماء في الابريق لا يكفي أمها وحملت الابريق وجعلت تركض بكل قوتها نحو المنزل حتى انها وهي تركض داست كعباً صغيراً لم تره في الطريق وقد عنرت رجلها ووقعت على الارض ووقع الابريق من يدها وجعل السكب ينبج نباحاً مؤلماً مما أصابه من الألم . ثم وقفت الفئاة ورفعت الابريق عن الارض وهي تظن ان ماءه فقد ولم يبق منه شيء . ولكنها وجدته واقفاً على قعره ولم تقع منه نقطة ففرحت بذلك جداً وصبت

منه قليلاً في كعبها وسقت السكب الذي اتمش وجعل يبصيص بذنبه مسروراً شاكراً وفي هذه اللحظة لحظت الفئاة أن الابريق تحول من بخار الى فضة وبما وصلت الفئاة الى البيت قدمت الماء الى أمها المريضة فقالت الام: «لا لزوم لي



الدب الاكبر

للهاء لاني مائة لا محالة. فشر به يا بنيتي وعيشي بسلام» وأرجمت الأبريق للفتاة. فتحوّل الأبريق في هذه اللحظة من فتاة الى ذهب . واذ ذلك أرادت الفتاة أن تشرب منه لان العطش كاد يقضي عليها غير أنها رأت رجلاً غريباً داخلاً الى البيت وطلب منها كأس ماء ليشرّب فبلت الفتاة ريقها وقدمت الأبريق للغريب وفي هذه اللحظة سقطت من الأبريق سبع ماسات نفيسة وانبتق منه ينبوع ماء رائق نظيف . وأما الماسات فبها أخذت ترتفع الى السماء حيث التصقت به ونحولت هناك الى الدب الأكبر

### كلب البحر

من قصص تولستوى للصنار

وست بنا السفينة عند شاطئه أفريقيا . وكان اليوم جميلاً وهواء البحر العليل يهب فينمش النفوس . غير أن الطقس تغير واشتد الحار حتى كادت تزهق نفوسنا ثم هب الهواء من جهة الصحراء وكان كأنه خارج من فرن

وقبيل غروب الشمس خرج الزبان الى سطح السفينة وصاح قائلاً : هلموا الى الاستحمام وماهي الا دقيقة حتى قفز الملاحون الى الماء وجعلوا يسبحون حول السفينة وكان معنا في السفينة صبيان قفزا الى الماء وجعلوا يسبحان ولكنها خرجا الى سطح البحر وجعلوا يتسابقان ساجحين . وكانا يتلويان في الماء كلوزغة<sup>١</sup> وانطلقا كالهم الى يرميل كان قائماً حول المرساة وكان أحدهما موازياً للآخر ولكنه تأخر عنه بعد قليل وكان أبوه من رجال المدفعية الاقدمين واقفاً على سطح السفينة مسروراً بمشاهدته انه ولما رآه يتأخر صاح به قائلاً : تشدد .. تشجع ... لا تدعه يفوز عليك .

وفي هذه اللحظة صاح بعضهم من السفينة . كلب بحر ! كلب بحر ! فتوجهت أنظارنا ورأينا جميعنا ظهر تلك الافة البحرية . وكان الكلب يقصد جهة الصبيين . فصاح المدفعي ( الطوبجي ) : الى الورا .. الى الورا .. الى الورا .. ارجما .. ارجما .. احفرا كلب البحر . غير أن الولدين لم يسمعا كلامه وسبحا الى الامام وهما يضحكان ويصرخان مسرورين . فاصفر وجه الشيخ المدفعي ووقف جامداً ينظر الى الولدين . وأنزل الملاحون قارباً الى البحر وقفزوا اليه وجعلوا يجسّدون بكل قواهم وانطلقوا كالهم قاصدين

(١) البرصه . ابو ابريس

الصبيين ولكنهم كانوا يمدن عنهم كثيراً بينما أصبح كلب البحر على مسافة عشرين خطوة منها . ولم يسم الولدان في بدء الامر النداء الموجه اليها ولم يريا كلب البحر غير أن احدهما رآه وقد سمعنا صراخ الخوف الصادر منها واذ ذلك سبىح الولدان الى جهتين متخالفتين

وقد نبه صراخه المدفني فانطلق مسرعاً نحو المدافع وصوب واحداً منها نحو كلب البحر وانحنى وأخذ القبالة (التبيل)

وقد أخذ الخوف منا مأخذه وجعلنا نتنظر ماذا سيكون من وراء ذلك . وما هي إلا لحظة حتى دوى صوت المدفع ورأينا المدفني وقع الى جانب المدفع وغطى وجهه بيديه حتى لا يرى ما يكون . ولم نر نحن ما يجري للولدين ولا كلب البحر لان الدخان الكثيف حال بيننا وبين ذلك . ولكن لما تفرق الدخان وكنا كنا مضطربين منزعجين ارتفعت أصوات التبيل والسرور واذ ذلك رفع المدفني نظره ونظر الى البحر فرأى بطن كلب البحر اثبت يضطرب بين الامواج وبعد عدة دقائق أدرك قارب الملاحين الولدين وعاد بهما الى السفينة سالمين

### المسابقة

شروط مسابقتنا جلية واضحة وهي ( ١ ) لا تعطى الجائزة الا لمن حل كل المسائل المطلوبة ( ٢ ) لا يجوز للصغار أن يدخلوا مسابقة الكبار ولا للكبار أن يدخلوا مسابقة الصغار ( ٣ ) ما زال كثير من المتسابقين يستعملون الغش في تاريخ رسائلهم وقد قلنا مرة اتنا دائماً ننظر الى تاريخ غم البريد المختوم به غلاف الرسائل ( ٤ ) قلنا لا نحب أن يكون بين قرائنا من يستعمل هذا الغش الصريح البارد .

وبعد هذا نقول ان الفائز الاول من مصر في حل المسألتين كانت التلميذة النجبية فتحية فوزي ونلاها الفتى البيبي نصري أديب فاستحقا الجائزة

وكان الفائز الاول من الخارج الفتى متري كتاب من بيت لحم والفائز الثاني الاديب الياس متري سلامه عطا الله من رام الله وتاريخ خطايهما ٢ نيسان ( أبريل ) . فاستحق كل منهما الجائزة فهنئناهما ومن الذين حلواهما حللاً صحيحاً بعدهما النجيب الاريب يوسف خليل بيدس من القدس وتاريخ خطابه ٤ الشهر ثم الاديب البيبي

جر جس سبابا السلطى وتاريخ خطابه ٥ الشهر وأرسل أحدكم حلا بدون خطاب ولذا يذكر على ورقة الخلل اسمه ولا تاريخ الا رسال فأصلنا وحل الأديب حنا سويدا من مدرسة سان جورج بالقدس مسألة واحدة فقط وقد اصحبنا بذلك التى النجيب الياس نقولا عطا الله من رام الله فانه حل المسائل المطروحة من السكار حلا جلياً واضحاً صحيحاً فأرسلنا له كتاباً نفيساً تشجيعاً له على المناظرة على الاجتهاد وحل الأديب عيسى موسى من رام الله مسألة واحدة فقط

واليك جواب المسائلين

(١) ابدأ الانكليزي العدد من نمرة ٨ فبقي أخيراً وحده ونام على السرير

(٢) كان عمر الشخص ٧٤ ١/٢

أحاجي ومسائل للحل

(١) أم لها اربعة عشر (عين) ويبلغ عدد اولادها مائة الا اثنين فمن هي؟

(٢) مجموع عددين ٨٤ واذا أضيف الى كل منهما ٣ يصير الا كبر ٩ أمثال

الأصغر فماها العددان؟

(٣) باع تاجر ٦ أمتار من الجوخ و ٨ أمتار من الصوف و ١٥ متراً من الحرير

و ٣٤ متراً من الشيت بمبلغ ١٠٥٨ . فما ثمن المتر من كل نوع مع العلم بأن ثمن المتر

من الجوخ يعادل ثمن مترين من الصوف و ثمن المتر من الصوف ضعف ثمن المتر

من الحرير الذي ثمن المتر منه تسعة أمثال ثمن المتر من الشيت؟

ونصح المجلة جائزة للمنازل الاول من مصر والخارج كتاب « الحضارة المصرية

القديمة » ونصح الفائز الثاني كتاب رؤيا الامير علي وهي قصة هندية وقد جملنا آخر

ميمعاد لقبول الحلول ٢١ شهر مايو (أيار) القادم

صرح رسمياً لمجلتنا الاخاء بدخول جميع

انحاء السودان

## التفات سام للاخاء

وردتنا الرسالة الآتية من بيت الأمة الرفيع الشأن ننشرها بحمد ربه وهي

مصر في ٩ - ٤ - ٢٦

حضرة الاديب الفاضل سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء  
قد رأى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا أن يشترك بيت  
الامة في نسختين من مجلتيكم الغراء لسنة كاملة اعتباراً من العدد الاول لسنة الثالثة .  
فانشرف بان أرسل لحضرتكم طي هذا الذي بوسته رقم كذا وكذا بقيمة بدل  
الاشترك المطلوب ، مع رجاء دولة الرئيس الجليل لحضرتكم التوفيق والنجاح في  
خدمتكم العملية وتفضلوا الخ . .  
السكرتير الخاص

محمد ابراهيم الجزيري

( الاخاء ) هذا تعطف سام من دولة الرئيس الجليل والتفات لو اخذت به  
« الاخاء » من الخيلاء ما كفاها أن تكون أميرة على المجالات ، وهل لصحيفة من  
الصحف فوزاً أكبر من أن تكون لها هذه الخطوة ، أو الشهادة العالية ، أو وسام  
الثمة يف الذي يعلو به القدر ، وينبه الذكر ، اتنا تلقى هذا الكتاب الكريم  
و « الاخاء » كل صفحة من صفحاتها سان بشكر للرئيس الجليل عطفه وقلب يدعو  
له وشعور بما لدولة من المحبة . والله المسؤول أن يبقي ذاته للبلاد ويعز به العلم والادب  
والاخلاق التي نخدمها مستمدين من نفسه الزكية الالهام

## انتخاب البطريرك الاسكندري

انهالت علينا الرسائل من جميع أنحاء القطر المصري وقلما بين وسوريا بأنا  
أصحابها عما تم في مسألة انتخاب البطريرك الاسكندري وأنا نجيب حضرات  
السائلين بما يأتي :

وعدت الحكومة لجنتنا وعداً ثابتاً بان لا تمنح البراءة للبطريرك الذي ينتخب

الا اذا تم بالتمهيدات التي اشترطتها الحكومة وهي

( ١ ) قبول النظام الذي تضعه الحكومة للانتخاب البطريركي

( ٢ ) انشاء مجلس ملي لرعاية الحكومة المحلية

( ٣ ) تعيين مطرانين وطنيين مع الاكبروس اللازم لها لخدمة ابناء الطائفة

الوطنيين ويكون مركزهما مائلاً لمركز بقية المطارنة الارثوذكسيين

وأما مسألة اشترك الطائفة بالانتخاب فانه المحافظة على حقوق الطائفة فقد

قررت اللجنة عدم الاشتراك في الانتخاب وزياد على ما تقدم أن البطريركية في القاهرة

دعت اللجنة يوم الاثنين الموافق ٢٦ ابريل الماضي بمقابلتها فتوجه وفد عنها برئاسة

رئيس اللجنة جناب الامير ميشيل لطف الله لدار البطاريركية للوقوف على ما تريد

تخاول رجال البطريركية اقتناع الوفد بالاشترك في انتخاب البطريرك الذي سيتم

في ١٥ مايو فأجابها الوفد بأنه لا يشترك في انتخاب البطريرك الا بشروط

تعرضها البطريركية عليه حتى اذا رآها موافقة وأخذ الموانيق على تنفيذها فان

الطائفة اذ ذاك تشترك في الانتخاب وهي مرفوعة الرأس فائزة بمطالبها العادلة .

فوعده رجال البطريركية أن ينظروا في هذا الامر ثم يجيبون اللجنة عنها وعام

ينوبون الى رشحهم ويجنحون الى السلام حسماً للتزاع

### قران مبارك

جاءنا من بورد سميذ. بأنه احتفل فيها يوم الاحد الموافق ١٨ ابريل الماضي بمقد

قران حضرة القنصلي الفاضل الدكتور الياس افندي نجيم الطيب الشهير على ربة

الاداب الباهرة والاخلاق الكريمة الزاهرة الآتية ماري كريمة حضرة الفضال الخواجه

سليم صانع بحضور جمهور كبير من أهل الوجاهة والفضل وفي مقدمتهم جناب قنصل

فرنسا وقد هنا العروسين بعد حفلة الاكثيل طائفة من الادباء ونحن نهنئ العروسين

الكريمين ونرجو لها دوام الصفاء والهناء والرفاه والبنين

## اشترائك الاخاء

أخذ كثيرون من الأصدقاء والانصار يرسلون بدلات اشترائك السنه الثالثة بالبريد ونحن نشكركم على مروتهم وتقديرهم خدمتنا حتى قدرها ونرجو أن يكثروا من أمثالهم بين أهل الفضل والاداب الزائمة

## مسابقة الاخاء الكبري

بداعي سرعة سفر صاحب الاخاء القريب الى فلسطين فقد أجلنا هذه المسابقة لحين عودته ليباشر بنفسه فرز الخطابات مع أعضاء اللجنة المعنية لذلك من كبار أهل الفضل والوجاهة

## ملح وفضائح

- لماذا تبكي يا ولد
- ذهب أبي الى البيت ونسيتي هنا  
في القهوة
- اذهب وحدك الى البيت لانك  
كبير
- الجرسون بمنعني من الذهاب لان



أبي نسي أيضاً أن يدفع عن المشروب

## بين شاب وفتاة

- أتى يمسو هنري ارجع لك خاتم (دبلة) الخطوبة لأنني أحببت غيرك
- يا هذا العمل يراشيل الذي تصنعينه معي وما هو أبهم خطيبك الجديد

- لا أخبرك عن اسمي لأني أخشى أن تنقم منه  
 لا ... لا ... بل اني أريد أن أبعث هذا الخاتم الذي أصبح لا لزوم له عندي  
 - يا عزيزي يا عصفوري اللطيفة : اذا كنت أقبلك الآن في عنفك وفك  
 هل انك تستدعين والديك

- ان سؤالك هذا في غاية الغرابة فهل تريد تقبيل العائلة كلها

عادة صينية

في بعض بلاد الصين تقضي القوانين على كل طيب أن يعلق مصاييح على  
 باب عيادته بمدد الفين ماتوا من زبائنه في خلال معالجته لهم  
 وحدث ان قسم احدى المدن فلاح غني ومرضت زوجته نجاة وجعل يطوف  
 على عيادات الاطباء فوجد على باب كل عيادة مئات من المصاييح الامر الذي جعله  
 يرتعش خوفاً على زوجته

وأخيراً وقف على عيادة أحد الاطباء ووجد فقط خمسة مصاييح معلنة فوق بابه  
 فقال الفلاح لاربي ان هذا طيب ما هو جداً واستدعاه لمعالجة زوجته وقال له اني  
 اعجب لقله عدد المصاييح على بابك

فاجابه لا عجب في ذلك فقد فتحت هذه العيادة من منذ ثلاثة أيام فقط

- القاضي للرجل - وهكذا فانك عنده ما كأت أمر أنك ترتكب جريمة السرقة  
 كنت واقفاً ترأب الطريق وبناء عليه فأنت ساعدتها على السرقة  
 المتهم - نعم يا حضرة القاضي ولا يخفى عليك ان الفيس عند ما كلنا قال: يجب  
 على الرجل في جميع ادوار حياته ان يكون مساعداً وحامياً لزوجته  
 الكذب المنجبي

كان المعلم يشرح للتلاميذ ان الكذب ينجي أحياناً وطلب الى التلاميذ ان  
 يقدموا له مثالا على ذلك

فرغم التلميذ الصنبر يوسف يده وقال :

الكذب ينجي - وذلك عند ما أحضر لأبي أربع زجاجات عرق وأقول لأبي  
 أحضرت له زجاجة واحدة

## المرحوم المبرور نعمه تادرس

والموت تصاد على كفه جواهر بختار منها الخياد

نمت أخبار نيويورك رجل الفضل والوجاهة بل رجل الأقدام والفضل والحزم  
والعزم والتبيل بل نمت لنا رجلاً عصامياً مقدماً ومفضلاًهماما ونريد به المرحوم المبرور



نعمه تادرس زعيم الجالية  
السورية في تلك العاصمة  
ورمز فخرها وعنوان مجدها  
وتاج رقيبا فاضطربت لوفاته  
الأفكار وحققت القلوب  
واشدت الحزن والأسف  
وترددت عبارات الأسي  
والأهف . كان رحمه الله  
وجعل الجنة مأواه رجلاً  
عصامياً لا يجاري وناجراً  
كبيراً هماماً لا يبارى . نزع  
إلى تلك المدينة وليس له  
رأس مال سوى الهمة الشماء  
والنشاط والاخلاص  
والأقدام نحاض ميدان

المرحوم المبرور نعمه تادرس

التجارة وما زال يتقدم فيه رويداً رويداً حتى بلغ فيه قمة النجاح وأضحى علماً على رأسه  
نار وفوق هذا وذلك قد كان محسناً كبيراً يمد يده الكريمة لمساعدة دور العلم وتمضية  
أهل الفضل ورجل الصحف . وقد شاد في نيويورك قصراً شامخاً البنيان على الأركان  
زادت نفقات بنائه على مائة وخمسين ألف دولار فجاءه زينة قصور نيويورك الباذخة  
بل كان حديث القوم في كل صقع وناد :

ولا عجب إذا كانت وفاته خسارة كبرى على الجالية السورية في ديار الهجرة

بل وفي الشرق كله . وقد احتفل بجزائره احتفال مهيب وأبته الشعراء والخطباء  
معددين حسنة الوضوء ومناقبه الغراء وأعماله الجليلة وفعاله الخيرة والأخاء الذي كان  
التقيد على رأس أنصارها تنقدم بفروض التعزية إلى حضرة أرملة الغاضلة التي كانت  
أكبر نصير لزوجها في تقدم أعماله وكذلك إلى حضرة كريمة الغاضلة وصورة نحاس بك  
وسأل الله أن يسكب على ضربه شآبيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان  
ويلهم آله وذويه على فقده جميل الصبر والسلوان

ونعت الينا أخبار حيفا صديقنا المرحوم يوسف أندي اسحق الطوري عضو  
المجلس البلدي فكان نبيه في نفسنا ونفوس عارفي فضله شديداً لما انصف به من الفضل  
ومكلم الاخلاق والحنفل بدفنه احتفال مهيب يلوق بمقامه ونحن نتقدم إلى قريته  
الفاضله ونجله الأديب معين أندي وإلى حضرات اشقائه بفروض التعزية سائلين  
المولى عز وجل أن ينيحه في مصاف الأبرار وأن يسكب على ضربه غيث الرحمة  
والرضوان ويلهمهم على فقده جميل الصبر والسلوان

ذهبت زهرة يانعة في روضة الفضل والذكا، وأفل كوكب منبر في سماء اللطف  
والبهاء وقصفت ربيع المنون غصناً رطيباً لم يكده بشند ويتعرعخ فأظلمت ربوع الدار  
وكسفت عليه حزناً كواكب الأسحار ونريد به فقيد النجابة الفتي الأديب جاك نجيل  
حضرة صديقنا الفاضل الخواجه بطرس دباس فقد هصرت المنون غصن حياته  
الرطيب ولم يتجاوز الثامنة من عمره فكان المصاب به عظيماً والرزة جسماً والطلب  
عميماً وقد بكاه كل من عرف ما كان عليه رحمه الله من الأدب الباهر والألف الزاهر  
والاخلاق الكريمة حتى كان كل واحد يردد قول القائل :

يا كوكباً ما كان أقصر عمره • وكذا نكون كواكب الأسحار

وقد احتفل بدفنه احتفال مهيب جميل سار فيه الوجود والاعيان وابنه حضرة  
الاستاذ الكبير فريد أندي حداد بهارات أسالت العسبرات ونحن نتقدم لوالديه  
السكرين بفروض التعزية سائلين المولى أن يبيله فرطاً صالحاً لها ويسكنه مع الملائكة  
الاطهار ويأمرهم على فقده جميل الصبر والسلوان

## محتويات هذا العدد

|     |                                                     |
|-----|-----------------------------------------------------|
| ٨٩  | نشر صحف مطوية ( مصورة )                             |
| ٩٣  | الاساطير والامثلاثات بقوة الحجارة الكريمة ( مصورة ) |
| ٩٩  | رائض الوحوش والطيور ( مصورة )                       |
| ١٠١ | دروس في الطب                                        |
| ١٠٣ | الخبراء                                             |
| ١٠٥ | زردشت النبي الفارسي ( مصورة ) لصاحب جريدة جهر ناه   |
| ١٠٨ | كلمة في الزواج ( خطبة للاستاذ خليل بك مطران )       |
| ١١٥ | التيلسوف ليون تولستوي ( مصورة )                     |
| ١٢٠ | شذوات الاخاء ( ذات نيد عديدة )                      |
| ١٢٤ | المرحوم الشيخ سلامة حجازي ( لتجيب افندي شلقون )     |
| ١٢٨ | خطرات نفس ( للدكتور العلامة منصور افندي فهمي )      |
| ١٣٠ | العظمة الخالدة ( مصورة )                            |
| ١٣٢ | أسرار الجنان                                        |
| ١٣٤ | على الباغي تدور الدوائر ( رواية لتجيب شلقون افندي ) |
| ١٤١ | صحيفة المرأة ( مصورة )                              |
| ١٤٨ | العائلة والصحة                                      |
| ١٥١ | حديثه الشعر                                         |
| ١٥٣ | رياضة وأدب ومسابقة                                  |
| ١٥٧ | حرق جثث الموتى ( مصورة )                            |
| ١٦٠ | مير العلم والاجتماع ( مصورة )                       |
| ١٦٦ | صحيفة الاولاد ومسابقة                               |
| ١٧٠ | التفات سام للاخاء                                   |
|     | انتخاب البطريرك الاسكندري وتمازي وغير ذلك           |